

مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لـعلي أحمد

بـاكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)

بـحث جامعي

إعداد:

اـثنا نور عزيزة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٤



قسم اللغة العربية وأدائها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانـج

٢٠٢١

مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد

باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)

بحث جامعي

مقدم لا ستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

اثنا نور عزيزة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٤

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : اثنا نور عزيزة

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٤

موضوع البحث : مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤول في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٣ سبتمبر ٢٠٢١

الباحثة



اثنا نور عزيزة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٤

## تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي لطالبة باسم اثنا نور عزيزة تحت العنوان مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). قد تم فحصها والمراجعتها من قبل المشرف و هي صالحة لتقدم مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٣ سبتمبر ٢٠٢١

المواقف

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٧٤٩٨٠٨٢٠٣١٢١٠٠٤

### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أتنا نور عزيزة

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٤

العنوان : مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير  
على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدائها كلية  
العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

#### لجنة المناقشة

#### التوقيع

- ١- عبد الرحمن، الماجستير (المناقش الرئيسي)  
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
- ٢- نور حسنية، الماجستير (رئيسة المناقشة)  
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١
- ٣- الدكتور عبد الباسط، الماجستير (السكرتير)  
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية  
الدكتور محمد فيصل  
رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

## إستهلال

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنتَ هُم وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ

(ال عمران: ١٥٩).

Maka berkat rahmat Allah engkau (Muhammad) berlaku lemah lembut terhadap mereka. Sekiranya engkau bersikap keras dan berhati kasar, tentulah mereka menjauhkan diri dari sekelilingmu (Q.S. Ali Imron: 159).

## إهداء

أبي المحبوب في حياتي "سوجيطة" الذي يهتم لي  
أمي المحبوبة في حياتي "اسرائين هاتيّة" التي تخفّرني دئما  
أختي الكبيرة المحبوبة "ايكا انتيانا وحيونى"

## توطئة

الحمد لله رب العالمين كل الحمد لله، المؤلف تسلق إلى الله للنعمة، هداية إلى عناية لأنه يمكن تسهيل الباحثة في جميع الشؤون بما في ذلك في إعداد البحث بعنوان "مبادئ التهذيب في النص المسرحي" "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech) "بجيدا. ولا تنسى الصلوات والتحيات أن الباحثة تؤيد حضور النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي كان قدوة لنا جميعا. تقول الباحثة أيضا جويل الشكر لأولئك الذين ساعدوا في هذه عملية البحث. يشكر الباحثة:

١. كلا الوالدين الذان قدموا أفضل صلواتهم وتقديم الحافز والمشورة ومثال جيد للباحثة بحيث يكون الباحثة سلسلين في عملية إكمال البحث.
٢. الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
٣. الدكتور محمد فيصل، عميد لكلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
٤. الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
٥. أحمد مزكى الماجستير، شكرا على صبره وإعطاء الإرشاد والتصحيح والنصيحة والتوصيات والمدخلات التي نافعة في عملية البحث حتى الإنتهاء.
٦. محمد هاشيم الماجستير، مشرف عنوان البحث (المخيام البحث).
٧. الدكتور عبد الباسط الماجستير، كمشرف قدم الإرشاد، وقدم المشورة الأخلاقية وساهم في الأفكار وقدم المدخلات والمشورة من أجل خير إعداد هذا البحث.
٨. جميع المعلمين في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج الذين قدموا الكثير من المعرفة القيمة والتدريس للباحثة.



٩. أختي الكبيرة ايكا انتيانا وحيوني تعطى التصحيح والنصيحة عندما يشعر الباحثة بالسائم في عملية صياغة البحث.

١٠. جميع الأصدقاء قسم اللغة العربية وأدائها ٢٠١٧، الذين يقدمون دائماً الدافع والإلهام في كل خطوة على الطريق. الأصدقاء الذين يستمعون دائماً إلى الشكاوى ويقدمون التشجيع، وهم نينغ سميّاتي، بوتري نورفينتي، علما نظيرة الحسنا، نور رفقة وروسما سندی فرامستي.

١١. جميع الجهات المباشرة التي ساعدت الباحثة في استكمال أبحاثه. وجزاهم الله خيراً نعمة في الدنيا والآخرة. تدرك الباحثة أنه في عملية كتابة هذه البحث الجامعي، لا تزال هناك العديد من النواقص. ولذلك فإن الانتقادات والاقتراحات البناءة تبشر بالخير في إحراز تقدم مشترك. وتأمل الباحثة أن البحث الجامعي سوف تستفيد وتضيف إلى الكزنة العلم.

تحريراً بمالانج، ١٣ سبتمبر ٢٠٢١

الباحثة

أثنا نور عزيزة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٤

## مستخلص البحث

عزيزة، اثنا نور. ٢٠٢١. مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد الباسط، الماجستير.

**الكلمات الرئيسية:** جيفري ليتش، النص المسرحي، امتثال مكسيم، انتهاك مكسيم

التهذيب من أهم المبادئ في استخدام الاتصال. لأن في استخدام اللغة لابد أن ترعى المراعاة مشاعر الآخرين من خلال أكثر الأرباح للآخرين ويقلل الخسائر للآخرين حتى تحدث أفضل الاتصال جيدا دون إحراج شريك الكلام. يهدف لهذا البحث هو: (١) يشرح شكل امتثال مبادئ التهذيب في النص المسرحي الدودة والثعبان لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)، و(٢) يشرح شكل انتهاك مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

يستخدم هذا النوعي البحث هو الوصفي الكيفي. بالمصدر البيانات الأساسية هو النص المسرحي الدودة والثعبان لعلي أحمد باكثير ومصدر البيانات الثانوية في شكل كتب ومقالات في مجالات علمية يشرح مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة. تستخدم الباحثة في طريقة تحليل البيانات هي تقلل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

أما النتائج في هذا البحث هو (١) وجد شكل امتثال بمبادئ التهذيب بما يصل إلى ٣١ كلاما منها: ٨ كلام مكسيم الحكمة، ٤ كلام مكسيم التسامح، ٦ كلام مكسيم الاستقبال، ٣ كلام مكسيم التواضع، ٦ كلام مكسيم الاتفاق، و ٤ كلام مكسيم الشفقة. (٢) وجد شكل انتهاك بمبادئ التهذيب يصل إلى ٢١ كلام منها: ٧ كلام مكسيم الحكمة، ٣ كلام مكسيم الاستقبال، ٢ كلام مكسيم التسامح، ١ كلام مكسيم التواضع، ٧ كلام مكسيم الاتفاق، و ١ كلام مكسيم الشفقة. يعتبر كل هذا الكلام يمثل مبادئ التهذيب وتنتهكه وفقًا لجيفري ليتش من خلال النظر إلى العناصر والمفاهيم الموجودة.

## مستخلص باللغة الإنجليزية

Azizah, Isna Nur. 2021. The Principle of Politeness in the Drama Script of *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* by Ali Ahmad Bakatsir Based on the Perspective of Geoffrey Leech. Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty Of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor: Dr. Abdul Basid, S.S. M.Pd

**Keywords:** Drama script, Geoffrey Leech, maxim fulfillment, maxim violation.

Politeness is an important principle in communication. Because in communicating it is necessary to consider the feelings of others by maximizing benefits for others and minimizing losses for others so that good communication will be created without embarrass the interlocutor. This study aims to: (1) determine the form of compliance with the principles of politeness in the drama script *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* by Ali Ahmad Bakatsir based on the perspective of Geoffrey Leech; and (2) knowing the form of violation of politeness principles in the drama script *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* by Ali Ahmad Bakatsir based on the perspective of Geoffrey Leech.

This study uses a descriptive qualitative research, with primary data sources being the drama script *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* by Ali Ahmad Bakatsir and secondary data sources in the form of books and articles in scientific journals that explain the principles of politeness based on the perspective of Geoffrey Leech. The research technique used in this research is reading technique and note-taking technique. The data analysis technique used is data reduction, display data and conclusion drawing.

The results of this study are (1) found form of fulfillment of politeness principles as many as 31 utterances which include 8 utterances of the maxims of wisdom, 4 utterances of the maxims of generosity, 6 utterances of the maxims of appreciation, 3 utterances of the maxims of humility, 6 utterances of the maxims of consensus, and 4 utterances of the maxims of sympathy; and (2) there are 21 forms of violation of politeness principle which include 7 utterance of the maxim of wisdom, 3 utterances of the maxim of appreciation, 2 utterance of the maxim of generosity, 1 utterance of the maxim of humility, 7 utterance of the maxim of consensus, and 1 utterances of the maxim of sympathy. All these utterances are considered to fulfill and violate the principle of politeness according to Geoffrey Leech by looking at the elements and concepts that already exis.

## مستخلص باللغة الإندونيسية

Azizah, Isna Nur. (2021). Prinsip Kesantunan Dalam Naskah Drama *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* Karya Ali Ahmad Bakatsir Berdasarkan Perspektif Geoffrey Leech. Skripsi, Program Sarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

**Kata kunci:** Geoffrey Leech, naskah drama, pemenuhan maksim, pelanggaran maksim

---

Kesantunan menjadi prinsip yang penting dalam berkomunikasi. Karena dalam berkomunikasi perlu mempertimbangkan perasaan orang lain dengan memaksimalkan keuntungan bagi orang lain dan meminimalkan kerugian bagi orang lain sehingga akan tercipta komunikasi yang baik tanpa mempermalukan mitra tutur. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengetahui bentuk pemenuhan prinsip kesantunan dalam naskah drama *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* karya Ali Ahmad Bakatsir berdasarkan perspektif Geoffrey Leech; dan (2) mengetahui bentuk pelanggaran prinsip kesantunan dalam naskah drama *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* karya Ali Ahmad Bakatsir berdasarkan perspektif Geoffrey Leech.

Penelitian ini menggunakan jenis penelitian deskriptif kualitatif, dengan sumber data primer yakni naskah drama *Ad-Duddah Wa Tsu'ban* karya Ali Ahmad Bakatsir dan sumber data sekunder berupa buku-buku dan artikel dalam jurnal ilmiah yang menjelaskan tentang prinsip kesantunan berdasarkan perspektif Geoffrey Leech. Teknik penelitian yang digunakan dalam penelitian ini yakni teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data yang digunakan yaitu reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah (1) ditemukan bentuk pemenuhan prinsip kesantunan sebanyak 31 tuturan yang meliputi 8 tuturan maksim kebijaksanaan, 4 tuturan maksim kedermawanan, 6 tuturan maksim penghargaan, 3 tuturan maksim kerendahan hati, 6 tuturan maksim pemufakatan, dan 4 tuturan maksim kesimpatian; dan (2) ditemukan bentuk pelanggaran prinsip kesantunan sebanyak 21 tuturan yang meliputi 7 tuturan maksim kebijaksanaan, 3 tuturan maksim penghargaan, 2 tuturan maksim kedermawanan, 1 tuturan maksim kerendahan hati, 7 tuturan maksim pemufakatan, dan 1 tuturan maksim kesimpatian. Semua tuturan tersebut dianggap memenuhi dan melanggar prinsip kesantunan menurut Geoffrey Leech dengan melihat unsur-unsur dan konsep yang sudah ada.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	إستهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ح	مستخلص البحث .....
ط	مستخلص الإنجليزية .....
ي	مستخلص الإندونيسية .....
ك	محتويات البحث .....

## الباب الأول: مقدمة

أ -	خلفية البحث .....
ب -	أسئلة البحث .....
ج -	أهداف البحث .....
د -	فوائد البحث .....
هـ -	حدود البحث .....
و -	الدراسات السابقة .....
ي -	منهجية البحث .....
١ -	نوع البحث .....
أ	البحث الكيفي .....
ب	البحث الوصفي .....
ج	البحث المكتبي .....

١١	٢- مصادر البيانات .....
١١	أ) مصدر البيانات الأساسية .....
١٢	ب) مصدر البيانات الثانوية .....
١٢	٣- طريقة جمع البيانات .....
١٢	١) طريقة القراءة .....
١٢	٢) طريقة الكتابة .....
١٣	٤- طريقة تحليل البيانات .....
١٤	١) تخفيض البيانات .....
١٥	٢) عرض البيانات .....
١٥	٣) استخلاص النتائج .....

### الباب الثاني: الإطار النظري

١٧	أ- مفهوم التدولية .....
١٨	ب- مفهوم مبادئ التهذيب .....
٢١	ج- أشكال مبادئ التهذيب .....
٢٨	د- المقياس مبادئ التهذيب .....

### الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٣١	أ- شكل امثال مبادئ التهذيب .....
٦٢	ب- شكل انتهاك مبادئ التهذيب .....

### الباب الرابع: الإختتام

٨٧	أ- الخلاصة .....
٨٨	ب- الإقتراحات .....
٨٩	قائمة المراجع .....
٩٦	التلخص النص المسرحي .....
٩٧	السيرة الذاتية .....

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

التهذيب في المجتمع أو الثقافة ليست بالضرورة النفس الثقافة الأخرى .يعتبر الكلم مهذبًا أم لا، يعتمد على حجم أو مقياس التهذيب الذي يستخدم المجتمع في ثقافتهم (زمزاني وأصدقته، ٢٠١٠، ص. ٢). تصبح التهذيب القاعدة في المحادثة تنظم المتكلم وشريك الكلام للانتباه إلى الأخلاق (كلوديا وأصدقته، ٢٠١٨، ص. ١٨١). لذلك تصبح الحياة اللغوية في المجتمع مفتاحًا لتحسين إجراءات الاتصال أو تقويمها (مصلحاه، ٢٠١٤، ص. ٢٨٥).

التهذيب من أشكال أفعال الاجتماعي الذي يتكون من شكل الإتصال أو المحادثة باستخدام المتنوعات أو رموز اللغة المطابقة. إذن، تصبح اللغة وسيطًا وتصبح الاتصال حاوية (شريعة وأصديقتها، ٢٠١٨، ص. ١٠٧). فضلًا عن شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي لتأسيس علاقة جيدة بين المتكلم وشريك الكلام في التواصل من خلال النظر إلى الطريقة الذي يتحدثون بها سواء كانوا يتحدثون أم لا، واللغة المستخدمة هي مهذبة أم لا (تانيا، ٢٠١٩، ص. ٢). لذلك فإن التهذيب يجعل الشخص يتصرف بأدب في أنشطة الكلام، حتى لا يتسبب في إيذاء المحاور وتظل العلاقة بين المتكلم وشريك الكلام راسخة.

التهذيب من أهم المبادئ في استخدام اللغة. لأن في استخدام اللغة لابد أن ترعى المراعاة مشاعر الآخرين من خلال تكثير الأرباح للآخرين (Maximize benefit to others) وتقليل الخسائر للآخرين (Minimize loss to others)، حتى تحدث أفعال الاجتماعية جيدًا دون إحراج المتكلم و شريك الكلام (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٢٦). التهذيب هي عامل مهم في المتكلم، لأنهم يجب أن يحافظوا على المحادثة بسلاسة، وممتعة

وليس عبثاً (أكبر، ٢٠١٧، ص. ٩٧). يمكن أن يجعل هذا المحاور يشعر بالراحة مع موضوع المناقشة التي يجريها الاثنان.

هذا هو مبادئ التهذيب (*politeness principle*)، كل الاتصالات يجب أن تحدث في أفعال الكلام. يجب أن يكون متسقة في المواقف، والإجراءات، أو الكلمات (عندي وأصدقته، ٢٠١٩، ص. ٢٧١). أما مبادئ التهذيب الذي قدمه ليتش هو قواعد في المحادثة تنظم المتكلم وشريك الكلام، للانتباه إلى المهاذبة في المحادثة (ليتش، ١٩٨٣، ص. ٢٣). مبادئ التهذيب عند ليتش، أنه في التواصل بين المتكلم وشريك الكلام، من الضروري أن يكون لديك أخلاق تظهر الحكمة والكرم والثناء والتواضع والاتفاق ونمو التعاطف (ملياً، ٢٠١٩، ص. ١١٠).

مبادئ التهذيب الذي يكون السلوك متكلام في التفاعل. يتكون السلوك من شكل المواقف، إما في شكل الأفعال أو الكلام وفقاً بالمعايير والنظام الاجتماعي المطبق في المجتمع. رأى آخر على كوسهارتنتي، مبادئ التهذيب هو التفاعل الاجتماعي الذي سيترسخ إذا تم استيفاء شروط معينه في الاتصال، أحدها هو الوعي على شكل المهذبة في استخدام اللغة (كوسهارتنتي، ٢٠٠٥، ص. ١٠٥). مبادئ التهذيب لم يكن هناك يتعاون في التفاعل، لن يكون هناك مبدأ الاتساق (ستيوان وروئيس، ٢٠١٧، ص. ١٤٧). مبادئ التهذيب يجعل المتكلم وشريك الكلام يطيعان القواعد في التواصل، ويتم ذلك بحيث تظل العلاقة بين الاثنين راسخة دون أي شعور بالأذى بين الاثنين.

في التفاعل، يجب على المتكلم أن يطى معايير التهذيب. وهذا النظام ليكون التفاعل يعمل فعال ومتناغمة ومهذبة، حتى تقلل الأخطاء أو الانحرافات عن معايير التهذيب، تحدث الأخطاء في اللغة في عملية التواصل غالباً، إما مباشر أو في العمل الأدب. يحاول اللغويين تشرح عن معايير التهذيب في التواصل بالطريقة الكتابة النظرية التهذيب، أحدهم هو جيفري ليتش (حاريسما، ٢٠١٣، ص. ١).



ينقسم جيفري ليتش معايير التهذيب في مبادئ التهذيب إلى ٦ مكسيم، منها:  
 (أ) مكسيم الحكمة (*Tact Maxim*)، (ب) مكسيم الاستقبال (*Approbation Maxim*)،  
 (ج) مكسيم التسامح (*Generosity Maxim*)، (د) مكسيم التواضع (*Modesty Maxim*)،  
 (هـ) مكسيم الاتفاق (*Agreement Maxim*)، (و) مكسيم الشفقة (*Sympathy Maxim*)  
 (راهاردى، ٢٠٠٩، ص. ٢٦).

من التفسيره، إن نظرية ليتش مهمة جدًا للبحث لأن التهذيب يتعلق بالحياة الاجتماعية دائمًا، بأشكال مختلفة من التهذيب في كل الثقافة. يكون التهذيب موجودًا دائمًا في كل محادثة أو اتصال سواء بشكل مباشر أو في الأعمل الأدبي. لذلك، يهتم الباحث بالبحث في هذه النظرية باستخدام موضع على شكل نص المسرحي بموضوع الدودة والثعبان لعللي أحمد باكثير.

يروى نص المسرحي الذي عن رحلة عسكرية فرنسية (Prancis) إلى مصرى (Mesir). في هذا نص المسرحي، وصف سلسلة من المشاكل التي عانى منها مصريين بسبب الحملات العسكرية. تبدأ هذه المسرحية من عجم الجندي الذين ليس لهم القوة القدرة في تحصر الهجوم. كان الكبار المماليك المصرية الذين يئمر بالحكام المماليك يخشعون إلى السلالة العثمانية التركية (Dinasti Ottoman Turki). كما أنهم منغمسون في قبض المناصب واكتناز ثرواتهم. لذلك عندما هاجم نابليون بونابرت (Napoleon Bonaparte) وجنده، أصبحوا مسعورين ومشغولين في إنقاذ ثروته (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١-١٣١).

تعتبر نص المسرحي بموضوع الدودة والثعبان مناسب عند الباحثة لاستخدام موضع في هذا البحث باستخدام نظرية التهذيب على ليتش. لأنه يصف التواصل أو التفاعل بين الشخصيات في نص المسرحي. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يصف العلاقة بين الشخصيات التي لها خلفيات ومستويات عمرية مختلفة ووضع اجتماعي مختلف حتى يتمكنوا من وصف الحياة الاجتماعية.

لذلك موضوع في هذا البحث هو "مبادئ التهذيب في النص المسرحي" الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)، لأن مبادئ التهذيب يجب أن يطبق في أنشطة الاتصال في شكل اللسان أو المكتوب، وذلك بحيث تكون العلاقة بين المتكلم وشريك الكلام متناغمة.

من الشرح أعلاه تهدف هذه البحث إلى: (١) يشرح شكل امثال مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)، (٢) يعرض شكل انتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

#### ب- أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث فأسئلة البحث هي:

١- ما شكل امثال مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)؟

٢- ما شكل انتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)؟

#### ج- أهداف البحث

استناد الى أسئلة البحث، فأهدف هذا البحث هي:

١- لمعرفة شكل امثال مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

٢- لمعرفة شكل انتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

#### د- فوائد البحث

استناد على أهداف البحث ما حققه الباحثة، ثم من البحث أن يكون لهذا البحث فوائد خاصة للقراء. أما فوائد هذا البحث نوعان، وهما الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. وسأتي بياها تفصيلاً:

##### ١. الفوائد النظرية

(أ) يرجى لهذا البحث أن يستفيد لوسيلة على فهم للقارئ على تطوير العلوم التداولية، خاصة مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

(ب) يرجى لهذا البحث أن يستفيد على إعطاء المساهمات العلمية أوسع على تطوير العلوم التداولية، خاصة مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

(ج) يرجى لهذا البحث أن يستفيد على مساهمات ولمرجع للباحث الآخر على تطوير الدراسة التداولية، خاصة مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

##### ٢. الفوائد التطبيقية

##### أ) للجامعة

يرجى النتائج هذا البحث أن يضيف على المراجع مع إضافة معلومات، خاصة لجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج عن نظرية مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

## ب) للكلية

يرجي النتائج هذا البحث أن يستفيد على مساهمات لمرجع وإضافة العلوم والبصيرة، خاصة لكلية العلوم الإنسانية عن نظرية مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). الآخر، إضافة على مجموعة الكتب والبحوث في مكتبة كلية العلوم الإنسانية عن الدراسة التدولية.

## ج) للباحثة

ترجي النتائج هذه البحث أن تضيف على المعرفة والبصيرة مع إضافة على القدرة الباحثة في البحث عن المجتمع اللغوي، خاصة الدراسة التدولية عن نظرية مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

## و- حدود البحث

الباحثة لم تناقش جميع النصوص في النص المسرحي الدودة والثعبان، لذلك تركز نطاق البحث على جميع الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي الدودة والثعبان لعلي أحمد باكثير.

## ز- الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي تتعلق بمبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)، و هي:

١. محمد علمي حافظي. ٢٠١٩. مبادئ التهذيب في فيلم هايدي الكارتون العربي (دراسة تحليلية تداولية على الضوء جيفري ليتش). أما أهداف لهد البحث هو لوصف أشكال ووظائف مبادئ التهذيب في الفيلم الكارتون هايدي بالعربية من خلال نظرية جيفري ليتش. هذا البحث هو بحث كيفي

وصفي. أما النتائج البحث أن أشكال مبادئ التهذيب في الفيلم الكارتون هايدي بالعربية من خلال نظرية جيفري ليتش هي ستة القواعد من مبادئ التهذيب، وهي تتكون من: مكسيم اللباقة (٩)، مكسيم الكرم (٥)، مكسيم الاستحسان (١١)، مكسيم التواضع (٣)، مكسيم الاتفاق (١٤)، ومكسيم التاطف (٤). ووظائف مبادئ التهذيب في الفيلم الكارتون هايدي بالعربية من خلال نظرية جيفري ليتش (حافظي، ٢٠١٩، ص. ١-٩٨).

٢. مهدي أمير كريم. ٢٠١٩. انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي عند جيفري ليتش. أما أهداف لهذا البحث هو لوصف شكل الانتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية فوزية كورنياواقي و لوصف وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية فوزية كورنياواقي. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي. أما النتائج البحث كما يلي: وجد الباحث ستة شكل انتهاك من قواعد التهذيب، كما يلي: مكسيم الحكمة تسعة انتهاك، مكسيم التسامح واحد انتهاك، مكسيم الإستقبال تسعة انتهاك، مكسيم المتواضع واحد انتهاك، مكسيم الاتفاق أحد عشر انتهاك، و مكسيم الشفقة واحد انتهاك. ثم وظائف الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي كما يلي: وظيفة النقد، وظيفة مزاح، وظيفة الإهانة، وظيفة التعبير عن الاستياء، وظيفة تعبر عن الخلاف، وظيفة الأمر، وظيفة الشكوي، وظيفة المفاحرة، وظيفة التعبير غير التعاطف (كريم، ٢٠١٩، ص. ١-١٣٤).

٣. محمد عارف مولانا. ٢٠٢٠. تنفيذ التهذيب اللغوي وانتهاكه في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش (دراسة تداولية). أهداف

لهذا البحث هو لمعرفة أشكال تنفيذ التهذيب اللغوي وانتهاكه في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي. أما النتائج البحث أنّ أشكال تنفيذ التهذيب اللغوي وانتهاكه في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش توجد ٢٤ البيانات. أشكال تنفيذ التهذيب اللغوي في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش وهي مكسيم حكمة (٣)، مكسيم الاستقبال (٤)، مكسيم التواضع (٣)، مكسيم الاتفاق (٣)، مكسيم الشفقة (١). وأشكال تنفيذ انتهاك التهذيب اللغوي في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش وهي انتهاك مكسيم الحكمة (٢)، انتهاك مكسيم الاستقبال (٣)، انتهاك مكسيم التسامح (٢)، انتهاك مكسيم الاتفاق (٣) (مولانا، ٢٠٢٠، ص. ١-٧٦).

٤. ألدیلا رزق كرتیک دیوی غستنور مهارني. ٢٠٢٠. التهذيب اللغوي في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (دراسة تداولية على نظرية جيفري ليتش). إن الهدف هذا البحث هو لوصف أشكال الامتثال والانتهاك في التهذيب اللغوي في الرواية "الرجل الذي آمن". في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة كيفي وصفي. وأما النتائج البحث فيما يلي: أنّ أشكال الامتثال للتهذيب اللغوي في الرواية الرجل الذي آمن اثنان وثلاثون الموضع وبالتفصيل تتكون على مكسيم الحكمة في اثنا عشر الموضع، ومكسيم التسامح في ثلاثة الموضع، مكسيم الاستقبال في أربعة الموضع، ومكسيم التواضع في أربعة الموضع، ومكسيم الاتفاق في ثمانية الموضع، مكسيم الشفقة في موضع واحد. أما أشكال الانتهاك للتهذيب اللغوي في الرواية الرجل الذي آمن ثمانية عشر الموضع وبالتفصيل تتكون على مكسيم الحكمة في سبعة الموضع، ومكسيم الاستقبال في تسعة

المواضع، ومكسيم الاتفاق في موضع واحد، ومكسيم الشفقة موضع واحد (مهاري، ٢٠٢٠، ص. ١-٧٩).

٥. ستي نفيلة خمالية و وحيوني أيو ليستاري. ٢٠٢٠. مكسيم الحكمة في فيلم Si Doel The Movie عند جيفري ليتش. إن الهدف هذا البحث هو لمعرفة مكسيم الحكمة التي تستخدمها الشخصيات في فيلم Si Doel The Movie. هذا فيلم Si Doel The Movie هو فيلم المسرحي العائلي إندونيسيا الذي مشهور في عام ٩٠ ثم إنتاجه مرة أخرى في عام ٢٠١٨. يعتبر مكسيم الحكمة في مبداء التهذيب مناسباً الباحثين إذا يتعلق بالفيلم Si Doel The Movie، لأن حوارات من الشخصيات التي الامثال مكسيم الحكمة في مبادئ التهذيب. في هذا البحث، استخدم في هذا البحث هو طريقة كيفي وصفي. أما النتائج هذا البحث يعني حوار بين الشخصيات في فيلم Si Doel The Movie (خمالية و ليستاري، ٢٠٢٠، ص. ١١٣-١١٥).

من البحوث، وجدت الباحثة أوجه تشابه واختلاف. أما يمكن التشابه في النهج والموضوع المستخدم هو مبادئ التهذيب بالسته مكسيم على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). بينما الاختلاف في موضع التي استخدامها البحث. ولكن، للبحث خمالية وليستاري لديهم اختلاف يركز فقط على النتائج البحث واحدة من ستة مكسيم التهذيب على ليتش، وهي مكسيم الحكمة. من البحث في الدراسات السابقة على الباحث وضع نفسه لإثراء الأدب في مجال الدراسة التداولية باستخدام وجهة نظر الباحثة القائمة على النظرية جيفري ليتش في الموضع مختلفة.

## هـ - منهجية البحث

منهجية هي إطار يوفر إرشادات حول كيفية إجراء البحث في سياق نموذج معين (سوهارجيطو، ٢٠١٩، ص. ١٥٨). منهجية البحث يحتوى على نوع

البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. أما التوزيع كما يلي:

#### ١- نوع البحث

يستخدم نوع البحث في هذا البحث هو البحث الكيفي، والبحث الوصفي، والبحث المكتبي. وسيشرح كما يلي:

##### أ) البحث الكيفي

البحث الكيفي هو البحث الذي يركز على شكل الكلمات وليس في شكل أرقام، إما في العملية جمع البيانات أو تحليل البيانات (بريمان، ٢٠٠٨، ص. ٣٦٦). ورأى ساندلوسكي، البحث الكيفي هو مجموعة من المصطلحات في البحث لعمل التحليل الذي يهدف لفهم و تفسير ويعطى النتائج في البحث (هامرسلي، ٢٠١٣، ص. ١). آخر، رأى دورني تعريف في البحث الكيفي، أنه التركيز على الوصف المفيد لفهم الموضوع البحث (دورني، ٢٠٠٧، ص. ١٢٦). أما سبب تستخدم الباحثة لهذا البحث هو (١) يبحث على أشكال امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). (٢) في هذا البحث يأخذ الجمل أو النص في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير.

##### ب) البحث الوصفي

في هذا البحث يستخدم البحث الوصفي أيضا. البحث الوصفي هو البحث بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى (سليمان، ٢٠١٤، ص. ١٣١). أما سبب اختيار الباحث لهذا البحث هو: (١) يصف هذا البحث على شكل امتثال



وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). (٢) هذه البيانات الوصفية باستخدام طريقة القراءة وطريقة الكتابة.

### ج) البحث المكتبي

البحث المكتبي هو يفحص البحث المصادر أو الرأي الخبراء في المسألة التي تتعلق بأهداف البحث. بمعنى آخر، البحث المكتبي هو يأخذ البحث من المصادر المكتبات في المكتبة تتعلق بموضوع البحث (جيواندونو، ٢٠١٥، ص. ٢٧). أما سبب تستخدم الباحثة لهذا البحث المكتبي هو: (١) إعمل هذا البحث من خلال جمع البيانات في النص المسرحي "الدودة و الثعبان" لعللي أحمد باكثير. (٢) ويأدى هذا البحث التحليل الكتابي مع قراءات من النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير، مع تركيز على أهداف البحث يعني امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

### ٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هو عامل هام في البحث، مصادر البيانات هو يقدم شيء أو شخص البيانات بكامله للباحث (بسي، ٢٠١٧، ص. ٤٢). ومصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو مصدر البيانات الأولية و مصدر البيانات الثانوية. وسيشرح كما يلي:

#### أ) مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هو مصدر أصلية كتبها المشاركون في الحدث أو الملاحظون المباشرون له (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٤٢). تعريف آخر من المصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي جمعها من المصدر الأصلي

للإجابة على أسئلة البحث (تافاكولي، ٢٠١٢، ص. ٥٧٣). مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير. النص المسرحي تحتوى على ١٣١ صفحة ويصدر في عام ١٩٩٠.

#### (ب) مصدر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي مصدر البيانات التي لا يحصل من المصدر الأصلي، ولكن من مصدر البيانات التي تم جمعها أو تحليلها من قبل الآخرين مثل المجلات والكتب والصحف وغيرها (تافاكولي، ٢٠١٢، ص. ٥٧٣). مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث عن مجال التداولية خاصة مبادئ التهذيب ليتش.

#### ٣- طريقة جمع البيانات

في البحث الكيفي قبل مرحلة غرض البيانات، أولا الباحث جمع البيانات لتحليلها. تمكن للباحثة أن تفعل جمع البيانات عن طريق القراءة والكتابة (كينع وأصدقائه، ١٩٩٤، ص. ٥١). طريقة جمع البيانات في هذا البحث طريقتين، كما يلي:

##### (١) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة الأولى المستخدم لحصول البيانات في هذا البحث. تستخدم طريقة القراءة لتحديد مشكلة من البحث. ويمكن طريقة القراءة من خلال النظرى إلى الكتابة في المكتبة أو من خلال النظرى في قائمة المواد المقترحة على أسئلة البحث (سوراستينا و ددي، ٢٠١٠، ص. ٥٧). ومن خطواته:

(أ) تقرأ الباحثة النص المسرحية "الدودة والثعبان" لأول مرة كملاحظة أولا لمعرفة شكل امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش

(Geoffrey Leech).

ب) تقرأ الباحثة النص المسرحية "الدودة والثعبان" للمرة الثانية، ليعتبر الكلام بين الشخصيات الذي يمثل وينتهك مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

ج) تقرأ الباحثة النص المسرحية "الدودة والثعبان" للمرة الثالثة، لتصنيف امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

## ٢) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي تحف الطريقة في كل المرحلة البحث. طريقها تكتب الباحثة أو تلخص الحقائق والأفكار التي تعتبر مهمة، بعد تستمع الباحثة إلى التسجيل من خلال مسجل (Tape Recorder) أو قراءت على الموضع ذلك (أوليفيا، ٢٠٠٩، ص. ٦). ومن خطواته:

أ) تكتب الباحثة الكلام بين الشخصيات المتعلقة بامتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

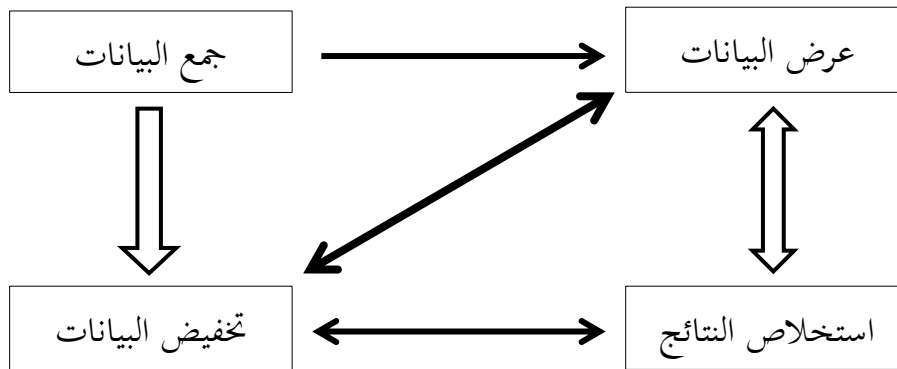
ب) تكتب الباحثة الأنواع مبادئ التهذيب المتعلقة بامتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

ج) تصنف الباحثة حسب ستة مكسيم عن مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

## ٤ - طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هو عملية تقسيم البيانات إلى أجزاء صغيرة على العناصر أو الهيكال، ثم تفسير النتائج للحصول على فهم جديد (ديي، ١٩٩٥، ص. ٣٠). تعريف آخر من طريقة تحليل البيانات، وهو الخطوات العملية التي

يستخدمها الباحثون في تحليل البيانات لتحقيق الأهداف البحث استهدافها سبقا (بسي، ٢٠١٧، ص. ٦٩). في هذا البحث، تشير طريقة تحليل البيانات إلى نموذج ميليس وهويرمان الذي يتكون من تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (سوجيونو، ٢٠٠٧، ص. ٧).



#### (١) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو العملية التركيز على البيانات التي جمعها في الميدان، ثم اختيارها لتحديد الدرجة الصلة بأهداف البحث. ثم البيانات المختارة ملخصها حسب الاحتياجات و بعد ذلك هي المرحلة الجمع بين البيانات المبعثرة على تصنيفها (نوفريانشة، ٢٠١٤، ص. ١١). ومن خطواته:

- أ) تختار الباحثة البيانات في النص المسرحي "الدودة والشعبان" التي علاقة بامثال وانتهاك مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).
- ب) تصنيف الباحثة البيانات في شكل جدول لتعرف أشكال امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والشعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

(ج) تفرق الباحثة البيانات ثم تصنيف البيانات التي علاقة بأشكال امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

## (٢) عرض البيانات

عرض البيانات هو المرحلة الثاني من مرحلة تحليل البيانات، بعد مرحلة تقلل البيانات. في هذه المرحلة، تقدم الباحثة مختصرة و منظمة كأساس اتخاذ القرار ثم تطبيقها (تارجو، ٢٠١٩، ص. ١٠٦). ومن خطواته:

(أ) تعرض الباحثة البيانات في الشكل الموجز لوصف أشكال امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

(ب) تعرض الباحثة البيانات التي محصول عليها في الوصف بالعلاقة نظرية مبادئ على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

(ج) تعرض الباحثة البيانات في شكل وصف بالترتيب من خلال تجمع البيانات التي تعمل من قبلها.

## (٣) استخلاص النتائج

هذا استخلاص النتائج متكامل وشامل الذي يجعل الباحث مثل الفيلسوف. ومقصود يجب أن يكون الباحث قادرا على استخلاص النتائج كامل من البيانات المنفصلة دون يترك الحصاص العلمية. يحتوى على استخلاص النتائج ملخص منهجي وإصطناعي من خلال المحاولة تقديم جميع النتائج البحث كوحدة كاملة (جوجوسوراتو وسومارياتي، ٢٠٠٠، ص. ١٠٣). ومن خطواته:

أ) تلخص الباحثة النتائج البحث في الوصف موجز من خلال تعديل أهداف البحث، وهو أشكال امتثال وانتهاك مبادئ التهذيب في الكلام بين الشخصيات في النص المسرحي "الدودة والشعبان" لعلي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech).

ب) تفعل الباحثة أن تحثون جمع البيانات للحصول على الخلاصة التكوينية في المرحلة قبلها.

ج) تحثون الباحثة على جمع البيانات من النتائج الاستخلاص لإضافة النظر الموضوعية وتمنح وجهة نظر الباحثة الخاصة.

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- مفهوم التداولية

التداولية فرع علم اللغة الذى يتعلم اللغة المستخدمة للمواصلة في حالة معينه. عند التداولية، معنى هو الشئ المتعلق بالمتكلم أو مستخدم اللغة. ليتش يقول أن سعي إخراج حقيقة اللغة لن يجل النتيجة المرجوة دون أساس فهم التداولية، أي كيف اللغة مستخدمة في الاتصال (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ٣-٤).

التداولية: ترجمة للمصطلحين: المصطلح الإنجليزي (Pragmatics) بمعن هذا المذهب اللغوي التواصي الجديد الذي نعرف به في هذه المقالة، والمصطلح الفرنسي (La pragmatique) بنفس المعنى، وليس ترجمة لمصطلح (Le pragmatisme) الفرنسي، لأن هذا الأخير يعني "الفلسفة النفعية الذرائعية"، أما الأول فيراد به هذا العلم التواصلي الذى يفسر كثيرا من الظواهر اللغوية كما أشرنا. ولذلك لا نتفق مع الباحثين العرب الذين ترجموا مصطلح (Pragmatics/ La pragmatique) ب "الذريعية" أو "الذرائعية" أو غيرهما من المصطلحات المتحاولة معها (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ١٥).

التداولية هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية واستخدام تلك الأشكال (جاوين، ٢٠١٧، ص. ١٧). التداولية هي دراسة ذلك يناقش العلاقة بين اللغة والسياق الذى يقوم عليه تفسير المعنى اللغة (ليفنسون، ١٩٨٣، ص. ٩). يعرف آخر للتداولية هو فرع من فروع علم اللغة الذي يناقش ما يتم تضمينه في بنية اللغة كوسيلة للتواصل بين المتكلم وشريك الكلام، ومرجع لإشارات اللغة في الأمور الخارجة عن اللغة التي مناقشتها (فرهار، ١٩٩٦، ص. ١٤).

رأى ليتش، التداولية هي دراسة المعنى فيما يتعلق بحالات الكلام. التداولية ضرورية لتحليل المعنى الذى ينطق به المتكلمون الذين تكييفهم مع وضع الكلمة (ليتش، ١٩٩٣، ص. ٩). المعنى الذى يقصده المتكلم هو كلام ينطق به المتكلم والذى يكون له معنى يجب أن يفهمه المتكلم فقط (جهيونو، ١٩٩٥، ص. ٢١٣).  
 رأى جورجى يولي، فإن التداولية هي دراسة المعنى الذى ينقله المتكلم ويفسره المستمعون، ونتيجة لذلك فإن التداولية أكثر ارتباطاً بمعنى الكلام التى ينقلها المتكلم. ينقلها شخص ما بدلاً من المعنى المعجمى للكلمات أو عبارات الكلام (يولي، ٢٠٠٦، ص. ٨٢).

#### ب- مفهوم مبادئ التهذيب

نظرية التهذيب على ليتش تضع التهذيب من حيث "الخطابة بين الأشخاص" (*Retorika Interpersonal*). تمكن اختلافات الأوسع بين علم الدلالة (كمجال القواعد، والنظم اللغوية، والرمز) والتدولية (كمجال الخطابة، أي تنفيذ الرمز). تتناول الدلالات بالمعنى أو المنطيقى للجملة، بينما تتعلق التدولية بالعلاقة بين الشعور بجملة والتدولها، المقصد من تداولها هي "للمتكلم والمستمع في حالات الكلام المعيان". وعند ليتش، فإن التدولية تنظم المبادئ بوصف طبيعة ونسبية في تطبيقها كمبادئ التهذيب (ليتش، ١٩٨٠، ص. ٢).

رأى ليتش أن مبادئ التهذيب هو يتعالق بين المشاركين في الاتصال، وهم المتكلم والمستمع. ولذلك، استخدم استراتيجية في تدريس كلام بهدف أن تكون الجملة التي تحدث متكلم مهذباً دون العاتب إلى المستمع (ليتش، ١٩٨٣، ص. ٢٧). ومن الشائع، عندما نتحدث بالتهذيب كمفهوم ثابت، مثل فكرة "سلوك الاجتماعى المذهب" أو الآداب، التى توجد في الثقافة (يلي، ١٩٩٦، ص. ١٠٤).



مبادئ التهذيب الذي يكون السلوك متكلام في التفاعلات. تتكون السلوك من شكل المواقف، إما في شكل الأفعال أو الكلام وفقا للمعايير والنظام الاجتماعي المطبق في المجتمع. رأى آخر على كوسهارتنتي، مبادئ التهذيب هو التفاعل الاجتماعي الذي سيترسخ إذا تم استيفاء شروط معينة في الاتصال، أحدها هو الوعي على شكل المهذبة في استخدام اللغة (كوسهارتنتي، ٢٠٠٥، ص. ١٠٥).

رأى ليتش، أن التهذيب يرتبط دائما بوجود المستمع (شريك الكلام). بل، فإن استخدام مبادئ التهذيب فقط ذات الصلة بوجود شريك الكلام، ولكن أيضا العلاقة إلى الحفاظ على الصورة الذاتية للمتكلم. يتصرف الشخص بأدب للآخرين في الواقع مجرد الاحترام الآخرين. أهمية هو أن التهذيب للحفاظ على الكرامة المتكلم (فرانوو، ٢٠٠٩، ص. ١١).

مبادئ التهذيب هو مبادئ يجعل ان الأفعال المتكلم والمستمع (شريك الكلام) للتعبير أو يضمننا اللغة التهذيب بدلا من الوقاحة. يعبر التهذيب على المتكلم يجب أن يكون الكلام يمكن أن يفيد الآخرين و لا يفيد نفسه. بينما، الوقاحة هي الكلام الذي لا يفيد الآخرين ولكن يفيد نفسه (ليتش، ٢٠١٤، ص. ٣٤).

الوقاحة هو انتهاك الشروط والشروط التي تحدث في المحادثة الاتصال (ايلين، ٢٠٠٦، ص. ١٥). أهداف هذا مبادئ التهذيب في التفاعل هو يدفع الخلافات بين المتكلم والمستمع (شريك الكلام) لتعويض الانحسام بين المتكلم والمستمع (ليتش، ٢٠١٤، ص. ٨٧).

وقال ليتش أنه في سياق ما يحتوى على المعرفة التي تتعلق بالخلفية بين المتكلم والمستمع (شريك الكلام)، حتى يكون أن يسهل المتكلم في تفسير المعنى الكلام الذي يحدثه (ليتش، ٢٠١١، ص. ٢٠). و هذه علاقة مع التداولية التي تستحق فيها معنى التواصل، وهي شكل التعبير اللغوي في السياق التي تكون معرفة

في كلام في حالات معينة المتضمنة في القواعد اللغة التي يمكن العثور عليها في شكل اللسان أو المكتوب. حتى يفهمهم المتكلم والمستمع (شريك الكلام) (قوثرينك وأصدقائه، ١٩٨٥، ص. ١٢).

يحاول الكلام المذهب تقليل التعبيرات التي لا تؤدي قلب إلى شريك الكلام. في هذا يعرض ليتش مبدأ التهذيب اللغة الذي يتكون من ستة مكسيم، وهي: (أ) مكسيم الحكمة (*Tact Maxim*): تقليل الخسائر الآخر، تكثير الأرباح الآخر. (ب) مكسيم التسامح (*Generosity Maxim*): تقليل الربح لنفس، زيادة التضحية لنفس. (ج) مكسيم الاستقبال (*Approbation Maxim*): تقليل الملامة للكلام، تكثير المدح للكلام. (د) مكسيم التواضع (*Modesty Maxim*): تقليل المدح لنفس، تكثير الملامة لنفس. (هـ) مكسيم الاتفاق (*Agreement Maxim*): تقليل غير الاتفاق بين نفس والمخاطب، زيادة الاتفاق بين نفس والمتكلم. و (و) مكسيم الشفقة (*Sympathy Maxim*): تقليل الكراهة بين نفس والآخر، تكثير السفقة بين نفس والآخر (ليتش، ١٩٨٣، ص. ١٣٢).

وهكذا يؤكد ليتش، أن من الماكسيم في مبادئ التهذيب هناك بعض القواعد التي مقياس قطبين، و بعض الماكسيم هي قطب واحد. للمكاسيم التي لديها مقياس قطبين، تبين بعض المكسيم أن تركز على الآخر، و بعض أن تركز على نفس (راهاردي وأصدقائه، ٢٠١١، ص. ٦٣).

ينقسم جيفري ليتش معايير التهذيب في مبادئ التهذيب إلى ٦ مكسيم، على شكل الكلام الإعلاني (*Impositif* أو *Direktif*)، والتمثيلي (*Komisif*)، والمجازي (*Asertif*)، والتعبري (*Ekspresif*). يقصد الكلام الإعلاني (*Impositif* أو *Direktif*)، بالتسبب في آثار من خلال تصرفات المحقق مثل يطلب، ويأمر، ويتضرع، ويلتمس، ويقترح، ويحث، وينصح (راهاردي وأصدقائه، ٢٠١١، ص. ٦٠). أما التمثيلي (*Komisif*)، هو يشارك الكلام في المتكلم في بعض

الإجراءات القادمة مثل الوعود، والتهديدات، والرفض، والتعهدات (يلي، ١٩٩٦، ص. ٩٤).

ثم شكل الكلام المجازي (*Asertif*)، هو بُعد الحقيقة أو غيرها من كلام الشخص عندما يتكلم شيئاً، و أيضاً عندما يقول شخص بيانات أو ربما اقتراحاً. بينما يستخدم شكل الكلام التعبيري (*Ekspresif*) لتعبير عن المشاعر، والتعبير عن تدفق القلب، أو يمكن استخدامه أيضاً لتعبير عن الحالة النفسية للشخص. مثل، يمكن المرء أن يعبر عن شعور الشفقة من المعاناة إلى آخر، وامتنانه، وتهنئته، ومدحه وغير ذلك (راهاردي، وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٠).

مبادئ التهذيب إلى ليتش هو مكمل لمبادئ التعاون الذي يطبقه غريس (Grice). مبادئ التهذيب ليتش يعبر عن التهذيب في الشكل السلبي، حيث لايسيء الآخرين. وتعبير عن التهذيب في الشكل إيجابي، بالكلام الذي يمكن أن يفيد الآخرين. يتطلب التهذيب في التواصل أن نحشو ليكثر التهذيب للآخرين وتقليل الوقاحة للآخرين (ليتش، ٢٠٠٨، ص. ٩١-٩٢). وتنعكس ديناميكيات الشخص في التحدث أو التواصل في التهذيب، والألفة أو النطق في الكلام. حتى يمكن أن يظهر هذا المواقف الاجتماعية بين المتكلم و شريك الكلام (ليتش و صورت، ٢٠٠٧، ص. ٢٤٧).

### ج- أشكال مبادئ التهذيب

مبادئ التهذيب الذي نقله ليتش، يحتوى على الستة مكسيم التي يجب أن ينظر على المتكلم وشريك الكلام في الكلام. وسيشرح منها:

(١) مكسيم الحكمة (*Tact Maxim*)

رأى يسري، أن فكرة مكسيم الحكمة هو التي تتطلب من المشاركين الكلام لتقليل الأرباح نفسه وتكثر الأرباح للآخرين في أنشطة الكلام (يسري، ٢٠١٦، ص. ٧). الشخص الذي يتكلم عن الالتزام إلى مكسيم الحكمة، سيكون

قادرا على تجنب الضغينة، والحسد، وغيرها من المواقف الوقاحة لشريك الكلام (فوزى، ٢٠١١، ص. ٤٨). وشدد ندار أن مكسيم الحكمة يعبر عن الكلام الإعلاني (*Impositif* أو *Direktif*) والتمثيلي (*Komisif*) (ندار، ٢٠٠٨، ص. ٣٠). في هذا المكسيم الحكمة، أن توضح في الكلام التهذيب يجب على كل مشارك في الكلام لتقليل الخسائر للآخر. اذا، بعد التي ستظهر في مكسيم الحكمة (*Tact Maxim*) هو بعد الآخر (*Others*) وليس بعد النفس (*Self*) (راهاردى وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٥٩). ينصح مكسيم الحكمة على المتكلم يعطى دائما الأرباح إلى المتكلم عند التواصل. لاتخاذ إجراء حكيمة لا يجب أن يكون شخصا كبيرا، والأرقام، والمسؤولين الذين يفكرون في الأشياء العظيمة التي بشأن كثير من الناس. يمكن أن يعمل الحكمة على الشخص وفقا لموقعة كمواطن من المجتمع (فرانو، ٢٠٠٩، ص. ١٨).

رأى لهذا المكسيم، أن التهذيب في الكلام إذا سارت مكسيم الحكمة بشكل جيدا. لتوضيح التنفيذ مكسيم الحكمة في التواصل، يمكن أن ينظر في المثال على الكلام التالي:

"طيب، قبل أن ندخل الى هذا الموضوع، أريد أن أبين لكم كلمات صعبة"

معلومات الفهرسة التي يتكلم المعلم إلى طلابه على التعلم في الفصول. يقصد الكلام أن المعلم قبل يبدء في المواد درستها معا، اناقش المعلم أولا المفردات الصعبة، حتى يجد الطلاب أنه من الأسهل فهم المواد التي مناقستها. ويمكن استخلاص هذا الكلام أن المعلم يسهل الطلاب قبل التعلم (واحدة ووجايا، ٢٠١٧، ص. ٩).

## ٢) مكسيم التسامح (Generosity Maxim)

فكرة هذا المكسيم هو المشاركين في الكلام من المتوقع أن تكون على يحترم الآخرين. سيحدث احترام الآخرين عندما يتمكن الناس من تقليل الأرباح لأنفسهم وتكثير الأرباح للآخرين (فوزي، ٢٠١١، ص. ٤٩).

ينص مكسيم التسامح (Generosity Maxim) أن لكي يكون كلام الشخص مهذباً، يجب الكلام البسيط قدر الإمكان. يجب أن يكون الأشخاص الذي يتكلمون بها متواضعين، وليس متعطرس و متعجرف. بوضع شخصيته في الموضع أدنى أو في الموضع المنخفض، فهذا يعني أن الشخص لطيف، وكرم، وتتصرف كتمسح للآخرين (راهاردي و أصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٠).

عادة ما الكلام في مكسيم من خلال الكلام التعبري (Ekspresif)، والكلام المجازي (Asertif). يفرض مكسيم التسامح أن المتكلم يريدون أن يخسروا لشريك الكلام. وهذا يتمكن شريك الكلام من تلبية احتياجاتهم المادية وغيره. لتكون تسامحا لا يجب أن يكون عند الثروة الغزيرة. حتى الأشياء الصغيرة يمكن القيام بها، حتى يتعلم الشخص أن يكون تسمحاً. ضع في اعتبارك المثال التالي لتوضيح هذا العبارة:

انا: "دعني آخذ الملابس المتسخة إلى المغسلة، بقدر ذهبت إلى المغسلة لإحضار ملابس المتسخة".

أسنا: "لا انا. سأكون هناك في وقت لاحق بعد الظهر، أيضاً".

معلومات الفهرسة هذا الكلام هو المحادثة بين الأطفال في البيت الصعود. لديهم صداقة جيداً. في الكلام أعلاه، أن يوضح انا تحاول أن تكثير الأرباح صديقتها من خلال تقديم ملابسها إلى المغسلة. مقتطف الكلام لمكسيم التسامح حاسبا (يسرى، ٢٠١٦، ص. ٩).

### ٣) مكسيم الاستقبال (Approbation Maxim)

في هذا مكسيم، أن يتوضح الناس سيعتبرون مهذباً عندما في الكلام لإعطاء التقدير للآخر. بهذا مكسيم الاستقبال، يُتوقع من المشاركين في الكلام لا يسخروا من بعضهم البعض أو يهينوا بعضهم البعض أو يصرخوا بعضهم البعض. إذا كان المشاركين في الكلام ما يسخر من المشاركين الآخرين في أنشطت الكلام، فسيقال إنه شخص غير مهذب (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٦٣).

رأى فرانو، يمكن أن يسمى مكسيم الاستقبال يعنى مكسيم المدح. فكرة مكسيم الاستقبال هي رغبة المتكلم في إعطاء المدح على نجاح أو مزايا شريك الكلام. ولذلك، فإن طبيعة مدح الآخرين سيتمجدها كشخص مهذب. ليعطى المديح أو الاستقبال إلى شريك الكلام، لا يجب أن ينتظر مصروفات شريك الكلام حتى تكون رائعة جداً وتأثير كبير على التغييرات في الأمة و البلد. حتى الأشياء الصغير يمكن على المتكلم والقيم الإيجابية تستحق المدح أو الاستقبال من المتكلم (فرانو، ٢٠٠٩، ص. ١٠). وهذا يختلف عن شاير (Chaer) الذى أطلق على مكسيم الاستقبال هو مكسيم القبول (شاير، ٢٠١٠، ص. ٥٧). هناك عدة طريق للتعبير عن الأقوال وفقاً لمكسيم الاستقبال، وهو: التعبير عن التهذيب بشكل مباشر وغير مباشر مع يقلل المعنى (سومارسونو، ٢٠٠٩، ص. ١٢٠-١٢١).

أكد ليتش، أن لكي قبوله بسهولة من قبل شريك الكلام أو من قبل طرف خارجي، يجب أن يكون على استعداد لتكثير المديح أو تعظيم الاستقبال للأطراف الأخرى. من ناحية أخرى، يجب أن يقلل أو يقضى على الإهانات للطرف الآخر (ليتش، ١٩٨٣، ص. ١٣٥). لتوضيح التنفيذ مكسيم الاستقبال في التواصل، يمكن أن ينظر في المثال على الكلام التالي:

خادمة: "السيد، لقد طبخت استعداداً لتناول العشاء الليلة"

السيد: "نعم، لقد تذوقت ذلك، والأذواق الطبخ الخاص لذيداً"

معلومات الفهرسة للكلام هي مقتطف من الحوار بين السيد والخادمة تعد تناول العشاء. يظهر الكلام أن يستجيب السيد جيداً للغاية بالمديح على مكلام الخادمة. حتى يكون الكلام أعلاه مع مكسيم الاستقبال متوافقاً (يسري، ٢٠١٦، ص. ١٠-١١).

#### (٤) مكسيم التواضع (*Modesty Maxim*)

في هذا مكسيم التواضع، يؤكد أن يقال مهذب، يجب الشخص على استعداد لتقليل المدح لنفسه. من ناحية أخرى، يجب على استعداد لتكثير استهلاكه الذاتي أو إهماله على نفسه. كلما زاد مدح الناس لأنفسهم، أو كلما روجوا لأنفسهم، وذلك الشخص غير مهذب (راهاردى وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٢). عند ويجانا، مكسيم التواضع هو يتطلب مكسيم من كل مشارك الكلام لتكثير عدم احترام لنفسه وتقليل الاحترام لنفسه. بمعنى، هذا مكسيم التواضع يتمحور على النفس (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ٥٨).

رأى يسري عن مكسيم التواضع، يمكن أن يسمى مكسيم البساطة. يتوقع هذا المكسيم أن يتمكن المشاركون في الكلام لتقليل المديح ويزيد النقد لنفسه (يسري، ٢٠١٦، ص. ١١). هذا مشابه لكلمات ليتش، أن من أجل تحقيق مكسيم التواضع (*Modesty maxim*)، يجب أن يكون الناس على استعداد لتقليل المديح نفسها (*Minimize praise to self*) و تكثير الإهانات أو استهزاء نفسها (*Maximize dispraise of self*) (ليتش، ١٩٨٣، ص. ١٣٦).

يمكن ممارسة مكسيم التواضع من خلال عدم مدح على النفس. أحياناً تكون الشخص على عدم نفسه أمراً صعباً. كلما تنفيذ النجاح وكانت النتائج المفيد لكثير من الناس (فرانوو، ٢٠٠٩، ص. ٢٠). لتوضيح التنفيذ مكسيم التواضع في التواصل، يمكن أن ينظر في المثال على الكلام التالي:

سكرتير أ: "أختي، لا حقا سيفتتح الاجتماع بالدعاء أولا، حسنا! إنك تقود الدعاء هذه المرة"  
سكرتير ب: "نعم. ولكن صوتي قبيح".

معلومات الفهرسة التي يتحدث بها سكرتير "أ" إلى سكرتير آخر. عندما يعملون معا في مساحة عملهم. من المثال أعلاه، يمكن أن استخلاص الكلام على السكرتير "ب" مهذبة للغاية. لأن يقلل من المديح لنفسه بالقول إن صوته قبيح. على رغم، أن السكرتير "أ" يفهم أن صوت السكرتير "ب" الجهوي (راهاردى ٢٠٠٥، ص. ٦٤).

#### ٥) مكسيم الاتفاق (Agreement Maxim)

يمكن أن يسمى مكسيم الاتفاق يعنى مكسيم التطابق (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ٥٩). مكسيم التطابق أو الاتفاق هو يتوقع مكسيم المتكلم لتقليل التنافر بين النفس مع الآخرين وزيادة التوافق بين النفس مع الآخرين (يسري، ٢٠١٦، ص. ١٣). يعتبر مكسيم الاتفاق من خلال الكلام المجازي (Asertif)، والتعبري (Ekspresif) (راهاردى وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٣).

في هذا مكسيم، يؤكد على شريك الكلام يمكنهم ان تعزيز التطابق أو الاتفاق في أنشطة الكلام. إذا كان هناك التطابق أو الاتفاقين المتكلم أو شريك الكلام في أنشطة الكلام، فسيتم اعتبار كل منهما مهذبًا. في أنشطة الكلام، يجب على الناس لا يقطعوا أو يتناقضوا مباشرة ما تقوله على الأطراف الأخرى (فوزي، ٢٠١١، ص. ٥٢).

يجب السعى إلى أقصى حد ممكن ليرفع إلى اتفاق مع شريك الكلام. إذا كان هناك بالفعل رأي شريك الكلام لا موافقة عليه، ينصح المتكلم بعدم المواجهة. المواقف المهذب هو الموقف الأشخاص الذين يميل لا يخلق أو يتسبب الصراع بين المشاركين بسبب الاختلافات في النظر. ولكن إذا تقرب الاختلافات في النظر من



العناصر التشابه، فسيكون ذلك بكثير من الشحذ الاختلافات (فرانوو، ٢٠٠٩، ص. ٢٠).

وشدد ليتش أيضا، أن من أجل تحقيق على مكسيم الاتفاق، يجب على استعداد لتقليل غير الاتفاق بين نفس والآخرين، وأنفسهم وشركائهم. من ناحية أخرى، يجب على استعداد لتكثير الاتفاق بين نفس والآخرين. بعبارة أخرى، في الواقع بين المتكلم وشريك الكلام يجب أن يكون هناك جهد مشترك لزيادة التطبيقات وتقليل عدم التوافق (ليتش، ١٩٨٣، ص. ١٣٨). فيما يلي مثال على الكلام يمكن ان يستخدم لتوضيح هذا البيان:

"طيب، ماذا درسنا الآن؟"

معلومات الفهرسة التي الكلام بها المعلم إلى طلابه على الدروس في الفصل. هذا الكلام له معنى أن يطرح المعلم الأسئلة إلى طلابه الذي يتعلق بأسماء المواد قيد الدراسة. وهذا أيضا استراتيجية المعلم للطلاب التي ينبغي تذكيرها والتركيز على الموضوعات ذات الصلة. يوضح هذا الكلام أن يريد المعلم استجابة من طلابه. إذا رأينا من إجابات الطلاب، يمكن متطابقًا (واحدة وويجايا، ٢٠١٧، ص. ٨).

(٦) مكسيم الشفقة (*Sympathy Maxim*)

في ممارسة الكلام أيضا، يجب أن يجهد لتكثير الشفقة بين نفس والآخر وتقليل الكراهة بين نفس والآخر. إذا يطرح الشخص الكراهة تجاه الآخر، فإن ما يحدث هو موقف غير المتناغمة بين طرف وآخر. بعبارة أخرى، في هذه المواقف والسلوك لا يوجد بالتأكيد الاحترام بين طرف وآخر. حتى لا يظهر التذهيب في الكلام (راهاردى وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٣).

يعبر مكسيم الشفقة عن الشعور يعطون المتكلم تقديرًا إيجابيًا لما يفعله شريك الكلام. أحيانًا يجد الناس الصعوبة في إظهار الشفقة مع حظ الآخرين أو

فشلهم. في حين المواقف الشفقة أن يكون مؤشرًا على شخصًا ما لديه موقف مهذب مع شريك الكلام. الموقف الشفقة هو يعبر شعور عن المتكلم فيما يتعلق بالظروف التي يمر إلى شريك الكلام (فرانوو، ٢٠٠٩، ص. ٢١).

الأشخاص الذين الكراهية مع الآخرين، خاصة إلى الدرجة السخرية من الآخرين سيعتبار أشخاص لا يعرفون آداب في المجتمع. غالبًا ما يظهر الشفقة مع الآخرين بالابتسام، والإيماء، ومسك الأيدي، وغير ذلك (فوزي، ٢٠١١، ص. ٥٢). يمكن أن يتجلى مكسيم الشفقة من خلال الكلام المجازي (*Asertif*)، والتعبري (*Ekspresif*) (راهاردى وأصدقته، ٢٠١١، ص. ٦٣). ضع في اعتبارك المثال التالي لتوضيح هذا العبارة:

عاني: "توتى، جدتى ماتت."  
توتى: "إنّا لله وإنا إليه راجعون. تعازي عميقة."

معلومات الفهرسة التي مكلام الموظف إلى الموظف الآخر، معلاقة ارتباطًا وثيقًا عندما يكون في المساحة عملهم. تلقى بيان عاني، الذى أخبرها بأن جدتها توفيت الشفقة من زملائها في العمل مع الحزن الى عاني في وفاة جدته (راهاردى، ٢٠٠٥، ص. ٦٦).

#### د- المقياس مبادئ التهذيب

لتحديد مستوى التهذيب في الكلام، يجب على المرء الانتباه إلى المقياس مبادئ التهذيب. هنا مقياس مبادئ التهذيب ليتش تسليمها (راهاردى، ٢٠٠٥، ص. ٦٦-٦٨):

(١) مقياس الخسائر والأرباح (*Cost benefit scale*)، يشير إلى حجم الخسائر الناجمة عن أفعل الكلام في الانظمه. كلما كان الكلام يضر المتكلم لنفسه، كلما كان

الكلام أكثر تهذيئًا. على عكس من ذلك، كلما كان المتكلم الأريح، كان الكلام أقل تهذيئًا.

(٢) مقياس الاختيار (*Optionality scale*)، يشير إلى الأكثر أو إلى الأقل الخيارات (*Options*) التي ينقلها المتكلم إلى شريك الكلام في الأنشطة الكلام. كلما سمح السرد للمتكلم أو شريك الكلام باتخاذ خيارات أكثر ومرونة، كلما كان الكلام أكثر تهذيئًا. من ناحية أخرى، إذا لم يمنح الكلام للمتكلم وشريك الكلام إمكانية الاختيار، فلن يعتبر الكلام مهذبًا.

(٣) مقياس عدم الاستدامة (*Indirectness scale*)، يشير إلى الرتبة المباشرة أو غيرها للكلام. كلما كان الكلام مباشرًا، كان الكلام أقل تهذيئًا. على عكس من ذلك، وبطريقة غير مباشرة وهو معنى الكلام وأكثر مهذبًا يكون الكلام.

(٤) مقياس السلطات (*Authority scale*)، يشير إلى العلاقة الحالة الاجتماعية بين المتكلم وشريك الكلام في الكلام. كلما كانت المرتبة الاجتماعية (*Rank rating*) بين المتكلم وشريك الكلام، كلما كان الكلام المستخدم أكثر تهذيئًا. على عكس من ذلك، كلما اقتربت المرتبة الاجتماعية بين الاثنين، وسوف تميل إلى خفض مستوى مجاملة الكلام المستخدمة في الكلام.

(٥) مقياس التباعد الاجتماعي (*Social distance scale*)، يشير إلى ترتيب العلاقات الاجتماعية بين المتكلم وشريك الكلام الذين يشاركون في الكلام. هناك، ميل أن كلما اقتربت المرتبة الاجتماعية بين الاثنين كلما كان الكلام أقل تهذيئًا. على عكس من ذلك، كلما زادت مسافة التباعد الاجتماعي بين المتكلم وشريك الكلام، كلما كان الكلام المستخدم أكثر تهذيئًا.

رأى ليتش أيضًا، أن في الكلام يجب أن يستخدم كلمات مهذبة، لكل من الأشخاص الذين لا نعرفهم والأشخاص الذين لديهم سن أكبر أو وضع الاجتماعي أعلى من أنفسنا (ليتش وسفرتفيك، ٢٠٠٢، ص. ١٣). لأن

الهدف من التهذيب، بما في ذلك التهذيب اللغوي، هو خلق جو من التفاعل  
بطريقة ممتعة وغير مهددة وفعالة (مشاوير، ٢٠١٩، ص. ٩).

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، توضح الباحثة عرض البيانات وتحليلها المتعلقة بمبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). تقسم الباحثة هذا الفصل إلى القسمين. في الفصل الأول، قام الباحثة بتحليل البيانات حول شكل امتثال مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). في الفصل الثاني، قام الباحثة بتحليل البيانات حول شكل انتهاك مبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير على أساس نظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech). هذا تفسيرها:

#### أ- شكل امتثال مبادئ التهذيب

رأى ليتش، شكل الكلام الامتثال مبادئ التهذيب هو المتكلم يجب أن يكون الكلام يمكن أن يفيد الآخرين (Other) و لا يفيد نفسه (self) (ليتش، ٢٠١٤، ص. ٣٤). في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعللي أحمد باكثير، وجدت الباحثة ٣١ شكل الامتثال مبادئ التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش. واستنادا إلى هذه المكسيم الستة، أظهر الباحثة الجدول التالي:

الجدوال ١. شكل امتثال مبادئ التهذيب

أنواع المكسيم	المتكلم	شريك الكلام	نموذج سمة فرعية
المكسيم الحكمة	روستي	الجوسقي	يسأل الموقف
	ناصحة	داود	الوعد
	الجوسقي	أصدقائه الثلاثة	إعطاء يفيد لشريك الكلام

الجوسقى		
نفيسة	المجرمين	إعطاء الحماية
الجوسقى	نفيسة	إعطاء المساعدة
بوسليج	نابليون	إعطاء الحماية لقادتها
نابليون	نفيسة	آسف على الكلمها
الجوسقى	ام داود (ناصحة)	يساعد المصالحة
المكسيم التسامح	حافظ،	يقدم آخر الأخبار
	بدر	
القاضى	الجوسقى	إعطاء تفسيراً
الجوسقى	حمزة	إعطاء المساعدة
المكسيم الاستقبال	روستى	أمدح الى سيد أدهم
	(القاضى)	
ناصحة	داود	أمدح مهارة داود
أيوب	نفيسة	أمدح عظيمة ستي نفيسة
نابليون	الحاجيب	إعطاء الممدح إلى شيخ الجوسقى
نابليون	الجوسقى	أمدح المزايا إلى شيخ الجوسقى
طوبار	الجوسقى	أمدح الطعام المقدم في منزل الجوسقى
المكسيم التواضع	الجوسقى	يتواضع نفسه إذا كان أعمى
	نفيسة	يتواضع نفسه إذا كان لا يستحق أن يتم الترحيب به
	العميان	يتواضع نفسه إذا كان أعمى
المكسيم الاتفاق	الجوسقى	يتفق مع كلام العدوسى
	الجوسقى	إعطاء بيان أن يتفق عليه الجميع
	القاضى	إعطاء التقدير لكلام الجوسقى
	الجوسقى	يتفق مع كلام ابراهيم بك

ابرهيم بك	الجوسقى	يتفق مع كلام الجوسقى
الجوسقى	نفيسة	أمدح موقع ستي نفيسة
المكسيم الشفقة	الجوسقى	نأسف للمعركة التي حدثت
الجوسقى	زعيم إقليمي	تشعر بالدهشة
ناصحة	داود	تشعر بالسعادة لمهارة ابنه
أيوب بك	الجوسقى	اهتموا بالشيخ الجوسقي

استناداً إلى الجدوال أعلاه، وجدت الباحثة الكلام تتوافق مع ستة مكسيم على أساس النظرية جيفري ليتش. أما شرح الستة المكسيم كما يلي:

١ - مكسيم الحكمة

يتطلب مكسيم الحكمة في مبادئ التهذيب المشاركين الكلام التمسك بمبادئ لتكثير الأرباح للآخرين في أنشطة الكلام (فطريانا، ٢٠١٨، ص. ٣٦). أما شكل الكلام مكسيم الحكمة في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، هو: أولاً، شكل الكلام مكسيم الحكمة من روستي إلى شيخ الجوسقى. ويسأل روستي عن حالة الشيخ الجوسقى عندما يزور إلى المنزل شيخ الجوسقى.

روستي: أجل كيف انت يا شيخ سليمان اليوم؟  
الجوسقى: قل لي كيف انت يا ميو روستي؟ (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٣)

السياق: يتحدث الجوسقى عن استراتيجية يستهدف الجيش المماليك مع عناصر من كل المنطقة في منزله. ومع ذلك، عندما كان يناقش شيخ الجوسقى جاء مسيو روستي مع شخص موثوقه اسمه القاضي. يحاول روستي أن يسأل الحالة شيخ الجوسقى عندما يرحب الجوسقى بوصول روستي.

وكان الكلام الذي نقله مسيو روستي إلى شيخ الجوسقى يعني أنه سأل شيخ الجوسقى عن حاله. والكلام روستي يتوافق مع شكل امتثال مكسيم الحكمة

التي تكثير الأرباح شيخ الجوسقى بشريك الكلامه. و أيضا الكلام الذي نقله مسيو روسى يمثل المقياس التهذيب مع جيفري ليتش يعنى (Cost benefit scale) أو المقياس الخسائر والأرباح الذى يشير إلى حجم الخسائر والأرباح الذى ينتج أحيانا عن أفعال الكلام فى الكلام. هذا يمكن أن ينظر من الكلام مسيو روسى عندما يسأل الحالة الى شيخ الجوسقى كان صاحب المنزل وكذلك قائد المناقشة فى المجتمع ذلك اليوم.

ثانياً، شكل الكلام الذى ألقاه ناصحة إلى داود. تحاول ناصحة أن تقنع داود بأن والد كان سعيداً لأن براعته فى الركوب وتهجئة الحروف فى الملعب يدرب الخيل.

الجوسقى: لا داعى يا بنى. يكفى ما سمعت.

ناصحة: ابوك ميوط منك يا داود.

داود: صحيح يا أبه؟ (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٢٥)

السياق: يتحدث الجوسقى مع زوجته اسمها ناصحة. يتحدثون عن العظمة ولي عهده المسمى داود. لكن الجوسقى لم يؤمن بعظمة ابنه. حتى ناصحة دعا الجوسقى لرؤيته مهارة داود فى ركوب الخيل وتهجئة الحروف. عند وصوله إلى الملعب تدريب الخيول، رأى الجوسقى مهارة داود فى ركوب حصانه وكان سعيدا لأن داود كان جيداً بالفعل فى الركوب. بينما يتدرب داود، اتصل به ناصحة للتوفيق عن الركوب. ثم تطلب ناصحة من داود تهجئة الحروف أمام الجوسقى. للمرة الثانية، كان الجوسقى سعيداً لأن ابنه جيداً بالفعل فى تهجئة الحروف.

شكل الكلام الذى أعربت عنه ناصحة إلى الجوسقى يعنى أنّ زوجها مسرور بمهارة داود فى ركوب الخيل وتهجئة الحروف. كلمات ناصحة جعلت داود بالسعادة لأن ما تعلمه مع المعلم من أجل لا شئ. حتى يكون كلام ناصحة



متوافقا مع شكل امتثال مكسيم الحكمة التي تكثير الأرباح شريك الكلامه هو داود. وكذلك، فإن الكلام ناصحة يتوافق مع المقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (cost benefit scale). حيث تكثير ناصحة الأرباح إلى داود الذي يقول إن والد داود سعيدا بالعظمة التي يتمتع بها داود الآن وتقلل ناصحة من الخسائر حتى لا يتوقف داود عن التعلم. ثم على المقياس العدم الاستدامته (Indirectnes Scale)، بالمتعة من والد داود في التعبير من خلال أم داود. على الرغم والده كشفها بشكل غير مباشر إلى داود، لكن قالت أمه بثقة ونبرة ناعمة جعلت داود بالسعيدة.

ثالثًا، مكسيم الحكمة التي قالها الجوسقى إلى أصدقائه الثلاثة المسمى شيخ الشرقوى، وشيخ السادت، وشيخ المهدي. الذي ينويون الاحتفاظ ثروته للجوسقى في منزله.

(يدخل الشيوخ الثلاثة)

الثلاثة: السلام عليكم

الجوسقى: وعليكم السلام ورحمة الله، مرحبا بكم. اجلسوا (يجلسون)

هل من حاجة فافطيها لكم؟

الشرقوى: انت دائما صاحب الفضل يا شيخ سليمان (باكثير، ١٩٩٠،

ص. ٢٧)

السياق: زار المشايخ الثلاثة الى المنزل الجوسقى بهدف توفير ثروتهم للشيخ سليمان الجوسقى. كمضيف يرحب الجوسقى بالثلاثة ودعاهم للجلوس. كما عرض مساعدة الشيوخ الثلاثة وهم شيخ الشرقاوى وشيخ السادات وشيخ المهدي. لأن المكان الذي يعيشون فيه سيكون تمردا أو معركة ويخافون من ضياع ثروتهم، فيتركون بعض ممتلكاتهم على شكل المال، الجواهر، والذهب للشيخ الجوسقى لأن بيته دائما في مؤمن من التمراد أو المعركة.

يتضمن الكلام الذى ألقاه إلى أصدقائه الثلاثة الجوسقى شكل امتثال مكسيم الحكمة لأن الجوسقى يكثر الأرباح إلى شريك الكلام من خلال تقديم المساعدة للشيخ الثلاثة كشريك الكلام. يتوافق كلام الجوسقى مع المقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش هو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). حيث يكون الجوسقى أكثر أرباحاً لشريك الكلام من خلال تقديم المساعدة لأصدقائه الثلاثة وهذا يمكن أن يقلل الخسائر صديقه حتى تظل ممتلكاتهم آمن. ثم على المقياس العدم الاستداه (Indirectnes Scale)، أن الكلام الذى عبر عنه الجوسقى يتم التحدث به بشكل مباشر وهذا يمكن أن يجعل أحد المشايخ الثلاثة وهم الشيخ الشرقوى يشعر بالذهول والسعادة لوجود صديق مثل الجوسقى. رابعاً، شكل الكلام نفيسة إلى المجرمين. وطردت نفيسة إلى المجرمين من منزل الجوسقى لأنهم يفتشوا منزل الجوسقى دون إذن.

نفيسة: من هذا الذى تريدون القبض عليه؟

المقدم: الشيخ سليمان الجوسقى.

نفيسة: ايها المجرمون اياكم ان تمسوه بسوء.

المقدم: مولانا مراد بك هو الذى امرنا.

نفيسة: ارجعوا الى مراد بك وقولوا له اننى تهيتكم عن تنفيذ امره (باكثير،

١٩٩٠، ص ٤٨.)

السياق: عندما لم يكن الشيخ الجوسقى في المنزل جاء المجرمون بأوامر من مراد بك يحمل السلاح. أن المجرم لم يصدق كلامها ناصحة، لذلك يفتش المجرمون على الفور جميع جوانب منزل الجوسقى للبحث عن الشيخ سليمان الجوسقى، فأحدث جلبة في منزل الجوسقى. ثم جاءت جارية اسمه ستى نفيسة، كانت هي نفسها زوجة مراد بك. وبدا المجرمون متفاجئين من وصول المعتدة نفيسة في منزل

الجوسقى. بعد أن علم أن مراد بك هو من أمر المجرمين باعتقال الشيخ الجوسقى، طاردت ستي نفيسة المجرمين على الفور وطلبت منه العودة إلى مراد بك وإخبارهم بعد إثارة ضجة في منزل الجوسقى مرة أخرى.

يصف شكل الكلام الذى أعربت عنه ستي نفيسة إلى المجرمين عن شكل الامتثال بمكسيم الحكمة الذى تعظم فيه الفوائد للآخرين من حولها، وخاصة بالنسبة إلى ناصيحه. بالإضافة إلى ذلك، تحاول ستي نفيسة تقليل الأرباح من خلال محاربة مراد بك الذى يظهر بكلماتها للمجرمين لنقل رسالتها إلى مراد بك بعدم إحداث فوضى في منزل الجوسقى. يلي الكلام الذى ألقته ستي نفيسة يمثل مقياس التهذيب هو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale)، تحاول ستي نفيسة تقليل الخسائر لنفسها من خلال التحدث إلى المجرمين.

خامساً، شكل الكلام الذى أعربت عنه الجوسقى إلى ستي نفيسة. أردت نفيسة أن توكل ثروتها إلى الجوسقى حتى لا يتم أخذ ثروتها من قبل غزوة الذين كانوا يشنون الحرب في ذلك اليوم.

الجوسقى: كلا لا تبكى ياسيدتى. انت على العين والراس. هاكى كل ما عندك من النفائس. أفظها لك.  
نفيسة: انى تركت ذلك فى البيت حتى أستأذن اولاً (باكثير، ١٩٩٠، ص٥٠)

السياق: طلبت ستي نفيسة التى كانت في منزل الجوسقى للمساعدة إلى الجوسقى، في تخزين ممتلكاتها في منزلها. ومع ذلك، رفض الجوسقى طلب من ستي نفيسة كما فعل الجوسقى إلى زوجها نفيسة اسمه مراد بك. ومع ذلك، بعد سماع إلى عذر ستي نفيسة بأنها ربة المنزل فقط، وليست عاملة في مدينتها. وفي منزلها فهي تعتنى أيضاً بالأيتام والأرامل. تخشى ستي نفيسة أنه إذا تم الاستيلاء على

ممتلكاتها فلن تتمكن من إنفاق احتياجات الأيتام والأرامل. حتى وافق الجوسقى أخيراً على رغبته في الاحتفاظ بكنز ستي نفيسة.

شكل كلام الجوسقى إلى ستي نفيسة هو جزء من تحقيق مكسيم الحكمة. حيث يقوم الجوسقى بـ"يكتير الأريج لشريك الكلام" يعني ستي نفيسة. والجوسقى يقلل الخسائره من خلال تقديم المساعدة إلى ستي نفيسة. بالإضافة إلى ذلك، حقق الكلام الذي ألقاه الجوسقى مقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش وهو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). الذي يكثر الجوسقى أرباحه إلى ستي نفيسة بالمساعدة في الإنقاذ ثروته. وهذا يتمشى مع مقياس السلطات (Authority scale) أو مقياس المسافة الاجتماعية بين الجوسقى ونفيسة بعيداً، حتى فإن الكلام الناتج بينهما يبدو مهذباً.

سادساً، شكل كلام بوسليج إلى نابليون. كان بوسليج ونابليون يناقشان استراتيجية الحرب القادمة في منزل نابليون. من أجل حماية زعيمها، تطوع بوسليج للإصابة خلال الحرب ضد البريطانيين.

نابليون: سنكتفى اذن بمشاركتهم في احتفالاتهم الدينية نحبها اليهم  
وتعاطف معهم.

بوسليج: هذا جميل يا سيدى القائد. دعنى اخرج وانت تداوى وتمسح.  
دع الكراهية لى وخذ انت تحب (باكثير، ١٩٩٠، ص.٦٤)

السياق: يزور بوسليج إلى منزل نابليون لأن يفتقد بوسليج زعيمه. تحدث كلاهما عن ماضيها الذى جعلها يتذكران نضالها عندما كانا يقاتلان للدفاع عن وطنهما، إلى جانب أنها تحدث أيضاً عن استراتيجية المعركة ضد البريطانيين. كان بوسليج أحد المقربين من نابليون الذى أحبه أكثر مما أحب

نفسه. من ناحية أخرى، فإن التقارب بين الاثنين يجعل بوسليج على استعداد للسماح لنفسه بالأذى من أجل حماية زعيمه، وهذا واضح من قصة بوسليج. إن شكل الكلام الذى عبر عنه بوسليج إلى نابليون يحقق مكسيم الحكمة الذى يكثر الأرباح عن زعيمه هو نابليون. ويقلل بوسليج من الخسائره بقوله إنه مستعد للتضحية بنفسه لحماية زعيمه. يتماشى هذا ايضاً مع مقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش هو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale)، والذى يشير إلى حجم الخسائر والأرباح التى تنتج أحياناً عن أفعال الكلام فى الكلام. ثم تمشياً أيضاً مع مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، حديثه بوسليج مباشرة دون مزيد من اللغط وهذا بسبب التقارب بين الاثنين. ولذلك بالمقياس السلطات (Authority scale) ومقياس التباعد الاجتماعى (social distance scale) بين قريبان ووضعها الاجتماعى مختلف، لكن لا يجب أن يكون النطق بين الاثنين لا يزل يبدو مهذباً.

سابعاً، مكسيم الحكمة من نابليون إلى نفيسة. يعتذر نابليون إلى نفيسة لأنه تحدث معها وسأل نفيسة سؤالاً غير مهذب.

نابليون: (مقاطعاً) معذرة ان أغضبك هذا السؤال فما اردت اغضابك.

نفيسة: ماذا اردت اذن من سؤالك هذا يا سارى عسكرز.

نابليون: لا شئ يا سيدتى ... مجرد سؤال (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٧٩)

السياق: بعد يذهب الجوسقى من المنزل نابليون دخلت ستي نفيسة فى المنزل نابليون الذى كان ينتظر فى الغرفة الانتظار. يزور إلى المنزل نابليون ليعيد هدية كان قد قدمها له زعيم فرنسيس على شكل الساعة الذهبية كهدية له لأن تعتبر نفيسة المرأة العظيمة قادرة على استيعاب مختلف مشاكل المرأة فى بلدها. عندما كانت تناقش مشكلة وضع المرأة فى بلدها، فجأت قال نابليون كلماته

بالصدفة خارج المحادثة مما جعل ستي نفيسة تغضب من كلام نابليون. ولذلك يعتذر نابليون عما قاله إلى نفيسة.

شكل الكلام الذى ألقاه نابليون إلى ستي نفيسة مع شكل الامتثال بمكسيم الحكمة حيث يزيد نابليون بشريك الكلامه بالاعتذار عن كلماته التى أغضبت ستي نفيسة وجعلتها تغادر منزلها. يتماشى هذا أيضا مع مقياس التهذيب على أساس نظرية جيفري ليتش، وهو مقياس الخسائر والأرباح ( Cost benefit scale)، التى حاول نابليون يكثر الأرباحها إلى ستي نفيسة حتى لا تغضب ستي نفيسة من كلاهما. ولذلك بالمقياس السلطات (Authority scale) ومقياس التباعد الاجتماعى (distance scale sosial) بين نابليون وستي نفيسة متقاربين ووضعهما الاجتماعى مختلف، لكن النطق بين الاثنين لا يحتاج إلى أن يكون صغيرا ولكن لا يزال يبدو مهذبًا.

ثامنا، مكسيم الحكمة الى قالها الجوسقى إلى ناصيحة. يظلم الجوسقى إلى ابنه، فتسأل ناصيحة عما جعل داود يبكي على الجوسقى. ثم يطلب الجوسقى إلى ناصيحة أن يصلح قلب داود حتى لا يبكى مرة أخرى.

ام داود: ماكان ينبغي ان تدعوه.

الجوسقى: لكنه والله شفى نفسى. اين هو؟

ام داود: هو يبكى هناك ماذا تريد منه بعد.؟

الجوسقى: سأصلحه (باكثير، ١٩٩٠، ص.١٠٤)

السياق: يزور نابليون بونابرت إلى منزل الجوسقى مع المهدي (مترجم أحلام مشهور في مصر). ولما قال الجوسقى عن حلمه قال المهدي معنى الحلم إذا كان نابليون هو الذى سيقود المعركة ضد المماليك ولكن يرفض نابليون معنى الحلم وأثار غضبه على الجوسقى. يعتقد نابليون أنه كان مجرد خيال الجوسقى. من أجل

إقناع غضبه. قدم الجوسقى ولي عهده المسمى داود إلى نابليون بونابرت، لاستخدامه كجنود في المعركة. بشكل غير متوقع إذا أفعال داود حتى أخرجت والده. حتى النهاية يصفع الجوسقى خد داود ويكفه. بعد أن ودع نابليون للعودة إلى المنزل، يدرك الجوسقى أنه أخطأ بضرب أبنه، حتى زوجته عن سبب بكاء داود. فقال الجوسقى إلى زوجته إنه سيصلح قلب داود حتى لا ييكي مرة أخرى. شكل الكلام الذى ألقاه الجوسقى إلى ناصحة يمثل مكسيم الحكمة. حيث يكثر الأرباح الجوسقى إلى داود بإخباره ناصحة أنه سيصلح قلب داود ويعطيه المال حتى لا ييكي دواود بعد الآن. يتماشى هذا مقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش هو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). حيث يقلل الجوسقى من الخسائر إالى نفيسة من خلال الاعتراف بالذنب لأفعاله إلى داود. أو مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، الذى يظهر أن كلام الجوسقى مباشر دون مزبد من اللغظ، لكنه لا يزال مهذبًا. وكذلك، بمقياس التباعد الاجتماعى (distance scale sosial) بين الجوسقى و ناصيحة قريباً، لأن كلاهما يتمتعان بمكانة الزوج والزوجة.

## ٢- مكسيم التسامح

يتطلب مكسيم التسامح أن يكون المتحدث كرمًا مع شريك الكلام من خلال يعطى شيء لشريك الكلام حتى يتم تلبية احتياجات شريك الكلام (فطريانا، ٢٠١٨، ص. ٣٧). أما شكل كلام من مكسيم التسامح من النص المسرحى "الدودة والثعبان"، وهو:

أولاً، الكلام الذى نقله حافظ إلى الشيخ الجوسقى. دخل حافظ إلى منزل الجوسقى، وكان ينوي إخبار الشيخ الجوسقى بالأخبار التي يعرفها.

الجوسقى: اهلا حافظ... انا هنا يا حافظ.

حافظ: مولانا الشيخ... جئتكم بآخر خير.

الجوسقى: خير.

حافظ: الفرنسييس تحركو عشية امس من وردان يقصدون ام دينار  
(باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦)

السياق: عندما الجوسقى يقدم الإفطار في منزله لقائدة المنطقة. يدخل الرجل الأعمى اسمه حافظ إلى منزل الجوسقى. ينوي حافظ أن ينقل الخبر الذي وصله إلى الشيخ الجوسقى. وقال حافظ إن الجنود الفرنسيين توجهوا الليلة الماضية إلى وردان أو المعروفة باسم أم دينار. شكل الكلام الذي ألقاه حافظ إلى الجوسقى يدل على شكل تمثل مكسيم التسامح. يقلل حافظ أرباحه بإخبار جديدا إلى الشيخ الجوسقى ويمنح الشيخ الجوسقى فوائد حتى علم الجوسقى بأخبار جديدة الجيش الفرنسييس. هذا يعني بمقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). الذي يريد حافظ أن يخسره بشريك الكلام والشيخ الجوسقى محظوظ لأنه يستطيع معرفة الأخبار الجديدة التي حصل عليها من حافظ. تمشيا مع مقياس التباعد الاجتماعي (social distance scale). وحيث أن حافظ و الشيخ الجوسقى لهما مسافة بعيدة جدا، فكلام حافظ يكون مهذبا. ثم شكل الكلام الذي نقله بدر الدين المقدسى ثم شكل الكلام الذي نقله بدر الدين المقدسى إلى القائمة المنطقة في منزل الجوسقى. يتكلم بدر الدين المقدسى إليهم إن لديه أنباء عن عمر القلقجى.

بدر: لا لوم عليكم. بعد الذى وقع من ذلك الحائن. لقد جئت الآن

لاخبركم انه سيسر بقلقه اليوم الى كفر عشا.

ابن شعير: من هو؟

بدر: عمر القلقجى (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٩٣)



السياق: قام بدر الدين المقدسى بزيارة منزل الجوسقى لإبلاغه بأن عمر القلقجى ذاهب إلى كفر عشا وسيكشك عن افتراءه هناك. يعرف عمر القلقجى بأنه أمير حرب ضد فرنسا، لكنه خان وعده. بدلا من ذلك، خان بلاده بتشكيل جيش شعبي في مصر كما خان الدولة العربية وترك الإسلام. لذلك قال بدر الدين المقدسى كجاسوس من الجوسقى إن عمر القلقجى سيذهب إلى كفر عشا لمواصلة مهمته ضد الدولة الفرنسية مع جيش الشعب الذى شكله بنفسه.

والكلام الذى ألقاه بدر الدين المقدسى إلى القائد المنطقة يدخل في تمثيل مكسيم التسامح. يقلل بدر الدين المقدسى أرباحه بإبلاغ قائدة المنطقة الذين كانوا في منزل الجوسقى. هذا يتوافق مع مقياس التهذيب بنظرية ليتش أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). أما بالنسبة لمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، فقد قاله بدر الدين المقدسى مباشرة دون مزيد من اللغط. لكن، الناس حول بدر يعتبرونه مهذبًا. وكذلك مع مقياس التباعد الاجتماعى (sosial distance scale)، فإن لدى بدر وجميع الناس في منزل الجوسقى مسافة طويلة حتى فإن الكلام الذى ينقله لا يزال مهذبًا لأن يحترم بدر من حوله من هم أعلى مرتبة من بدر.

ثانيًا، شكل الكلام من القاضى إلى الجوسقى. كان القاضى في منزل الجوسقى، ينوي أن يبلغ الجوسقى إذا كان قد يوضح لبكر باشا استراتيجيه ضد الجيش المماليك.

القاضى: شرحتها ووضحتها. قلت له ان هؤلاء المكفوفين سيكونون فقط النواة الاولى للجيش المنشود ربما يتالف قوامه من ابناء الفلاحين والعربان.

الجوسقى: جميل... فماذا قال؟ (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٨)

السياق: القاضى في منزل الشيخ سليمان الجوسقى حيث يتحدث عن استراتيجيات لمحاربة المماليك. ثم يذكر الجوسقى فكرته عن المشاركة العميان في الحرب ضد الجيش المماليك. فأمر القاضى بإقناع بكر باشا بمساعدته بكر باشا والانضمام إلى الجماعة العميان ضد المماليك، لكن بكر باشا رفض الطلب. فسأل الجوسقى القاضى عن ذلك هل صحيح أنه شرح إلى بكر باشا. قال القاضى الذى كان في منزل الجوسقى إنه شرح لبكر باشا، لكن بكر باشا يرفض الطلب.

كلام القاضى يتوافق مع مكسيم التسامح. يريد القاضى أن يخسر أمام شريك الكلام بالقول إنه يوضح لبكر باشا تنفيذاً لأوامر الجوسقى بشريك الكلام والقائده. يتمشى هذا أيضاً بقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). وهو ما استفاد منه القاضى، لأن القاضى شرح إلى بكر باشا بأوامره. وكذلك، فإن مقياس السلطات (Authority scale) بين القاضى والجوسقى بعيد جداً حتى يعتبر الكلام الذى عبّر عنه القاضى مهذباً. ثالثاً، مكسيم التسامح الذى عبر عنه الشيخ سليمان الجوسقى إلى عمر مكرم. يأمر الجوسقى إلى حمزة بالحصول على ستة أكياس من الذهب أعطي لعمر مكرم كشكل من أشكال مساعدته في الحرب.

الجوسقى: يا حمزة احضر لهم الاكياس الستة.

(يحضر حمزة الاكياس الستة في اسرع من ملح البصر)

عمر مكرم: في حجل. لقد ظلمتك يا شيخ سليمان فسامحني (باكثر،

١٩٩٠، ص. ٣٣)

السياق: جاء عمر مكرم للقاء شيخ سليمان الجوسقى في منزله. كان عمر مكرم ينوي أن يطلب من شيخ الجوسقى المساعدة من خلال يطلب المال

لاحتياجات الحرب ضد الجيش الفرنسي. لذلك استجاب الجوسقى ليطلب عمر بإعطائه ستة أكياس الذى اخذها حمزة لحملها أثناء الحرب. أعطى موقف الجوسقى الكريم انطباعاً جيداً للأشخاص من جوله.

يحاول الشيخ سليمان يكثر الخسائره من خلال إعطاء ستة أكياس من الذهب لعمر مكرم. حاول شيخ سليمان الجوسقى يقلل الخسائر لشريك الكلام أي عمر مكرم باتباع أقواله. وهذا يتفق مع مقياس التهذيب بنظرية ليتش هو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذى يشير إلى حجم الخسائر والأرباح التى تنتج أحياناً عن أفعل الكلام فى الكلام.

### ٣- مكسيم الاستقبال

يهدف هذا مكسيم لتقليل المدح فى نفسه وتكثير المدح على الآخرين (هيتجاهوبسي، ٢٠١٩، ص. ١٣). أما شكل امثال من مكسيم الاستقبال وهو:

أولاً، شكل امثال من مكسيم الاستقبال الذى ألقاه روستى للسيد أدهم (القاضى). يقدم روستى تقديرًا جيدًا للقاضى لأن القاضى قام بعمله بشكل جيد. كانت المهمة الموكلة للقاضى هي أن يشرح إلى بكر باشا عن الجيش الشعبى الذى شكله الجوسقى.

روستى: هذا مدهش يا سيد ادهم.

القاضى: الفصل فى ذلك للشيخ الجوسقى فهو الذى لقننى اياه (باكثير،

١٩٩٠، ص. ١٩)

السياق: لاروستى فى منزل الجوسقى يسمع كلام القاضى، الذى أوضحه القاضى لمحافظ بكر باشا، بسبب الجيش الذى شكله الجوسقى المكون من

العميان قد انتصر في الحرب في ذلك الوقت. وأوضح روستي أيضا لبكر باشا أن الجوسقي جمع آلاف العميان وبنى مكانًا للعميان فقط. عندما يسمع هذا الشرح، ذهل روستي من الكلمات التي قالها القاضي ويقدم روستي تقديرا جيدا لإرضاء القاضي.

إن شكل الكلام الذي نقله روستي إلى القاضي يمثل من مكسيم التسامح. يحاول روستي أن ينسب الفضل للقاضي بشريك الكلام بالإشادة أفعاله غير العادية لأنهم يقاموا بعملهم بشكل جيد. في الحوار أعلاه، مكسيم التسامح في مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). وامتدح روستي إلى القاضي بشكل مباشر دون أي ديباجة. وهذا يجعل القاضي يشعر بالاطراء بسبب الثناء الذي قدمه روستي. تماشيا مع مقياس التباعد الاجتماعي (sosial distance scale)، يمتلك روستي والقاضي مسافة طويلة لأن القاضي مجرد أمر من الجوسقي وروستي كصديق للجوسقي. لذلك يعتبر كلام من روستي مهذبًا، لأنه كلما كانت علاقة الشخص أبعد كلما كان الكلام المكتوب أكثر تهذيبيًا.

ثانيًا، مكسيم الاستقبال التي ألقاء ناصيحة إلى داود. تمدح ناصيحة مهارة إلى داود في ركوب الخيل.

ناصحة: أرايت ؟ فارس من لعومة اظفاره! سلطان عظيم!

الجوسقي: الحمد لله الذي لا يحمده على مكروهه سواه (باكثير، ١٩٩٠،

ص. ٢٤)

السياق: يتحدث الجوسقي مع زوجته اسمها ناصيحة، يتحدثون عن المهارات ولي عهده المسمى داود. ومع ذلك، لم يؤمن الجوسقي بخبرة ابنه لذلك دعا ناصيحة لرؤية مهارة داود في ركوب الخيل. عند وصوله إلى ملعب تدريب الخيول، رأى الجوسقي مدى مهارة داود في ركوب حصانه. فمدحت ناصيحة

ابنها واصفة إياه بالفارس. كذلك مع الجوسقى، فهو ممتن أيضا لأن ابنه جيد بالفعل في ركوب الخيل ويستحق أن يكون السلطان ليحل محل منصبه في المستقبل.

في شكل الكلام، يتماشى مكسيم الاستقبال بمقياس التهذيب بنظرية ليتش في شكل السلطات (Authority scale). يقدر ناصيحة حقًا نضال داود في تعلم الركوب مع معلمه. وأشاد ناصيحة بمهارة داود في ركوب الخيل واصفا إياه بالفارس القوى مباشر. وبكذلك مع الجوسقى الذى كان مسرورا بخبرة داود. يظهر هذا أيضا من الوضع الاجتماعى بين داود وناصحة. لديهم مكانة اجتماعية قريبة، لكن كلامهم لا يزال مهذبًا.

ثالثًا، كانت مكسيم الاستقبال التى عبر عنها أيوب بك موهجة إلى ستي نفيسة. وأشا أيوب بك الذى كان في منزل الجوسقى بعظمة ستي نفيسة التى كانت قوية للغاية مع تصرفات زوجها مراد بك.

نفيسة: شكرا يا شيخ سليمان (تخرج وجاريتها ويخرج خلفهما الاربعة)

الجوسقى: (يدنو من الباب الثالث) يا أيوب بك. تعال يا أيوب بك.

أيوب: (يدخل) خرجت الست نفيسة؟

الجوسقى: نعم

أيوب: سيدة عظيمة لا يستحقها هذا المراد الحقر (باكثير، ١٩٩٠، ص.

(٥٠

السياق: تزور ستي نفيسة إلى منزل الجوسقى وتعتزم أن تطلب من الجوسقى لمساعدتها في توفير المال الذى تملكه. ومع ذلك، شعرت ستي نفيسة بالخرج من سلوك زوجها الذى اعتبرته سيئًا للغاية. في البداية رفض الجوسقى طلبه ولكن بعد سماعة قصته الحزينة، حتى كانت الأموال التى كانت ستي نفيسة ستدخرها هي الممتلكات الوحيدة التى كان عليه أن يلبي جميع احتياجات الأرامل

والأيتام كل يوم. بالإضافة إلى ذلك، كانت ستي نفيسة هي التي طردت المجرمين الذين أمرهم زوجها باعتقال الجوسقى. حتى النهاية ساعد الجوسقى إلى ستي نفيسة في توفير المال. الجوسقى الذي رأى أيوب يقف أمام بابه ثم اتصل به وطلب منه الاقتراب من الجوسقى. أيوب الذي سمع القصة التي قالتها ستي نفيسة بينما كان يقف أمام الباب أشاد على الفور بعظمه ستي نفيسة بقوله إن ستي نفيسة امرأة عظيمة لا ينبغي أن تستحق معاملة سيئة من زوجها.

كلام أيوب أعلاه يتوافق مع مقياس التهذيب هو مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). لأن أيوب يقدم أن يمدحه مباشر دون مزيد من اللغط بقوله إن ستي نفيسة "امرأة عظيمة" لاتزال تعامل زوجها معاملة حسنة رغم أن زوجها لا يتصرف بشكل جيد معه.

رابعاً، كلام من نابليون منقوشة على الحاجب. نابليون يمدح الجوسقى لما كان الجوسقى في زيارة إلى منزل نابليون بالكلمات التالية:

الحاجب: رجل أعمى يا سيدى زعم انك قابلته فى فصر مراد بك فى الجيزة  
قبل دخولك القاهرة.

نابليون: (كانه يحاول ان يتذكر)... سليمان الجوسقى؟

الحاجب: نعم. هذا اسمه يا سيدى.

بوسليج: رجل أعمى؟

نابليون: رجل عجيب. ما رأيت أذكى منه (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦٤)

السياق: يخبر الحاجب حارس فى منزل نابليون، إذا كان هناك شخص يريد مقابلة نابليون. وقال الحاجب إن الرجل التقى نابليون فى الغزى قبل دخوله مدينة القاهرة. نابليون حاول أن تتذكر الرجل، والنتيجة شيخ سليمان الجوسقى.

ويمدح نابليون بالشيخ سليمان الجوسقى بقوله إنه رجل عجيب من عيوب في بصره. ولم يرى نابليون أذكى من شيخ الجوسقى.

شكل الكلام من نابليون يمثل مكسيم الاستقبال لأنه يكثر المدح الآخرين ويقلل من إهانات الآخرين هو شيخ سليمان الجوسقى. وهكذا بالمقياس التهذيب بنظرية ليتش أي مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). لأن نابليون ذكر القصة مباشرة دون مزيد من اللغط من خلال مدح الجوسقى إذا كان رجلاً غير عادي لم يسبق له رؤيته من قبله. حتى يمثل الكلام نابليون مبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش.

خامساً، شكل الكلام من مكسيم الاستقبال التي نقشها نابليون إلى الجوسقى. يآثر نابليون كثيراً بتصرفات الجوسقى عندما كان الجوسقى يزور منزل نابليون لأن فعله يصبح أن الجوسقى لا يدل مثل الرجل الأعمى.

نابليون: اجلسه هناك. في ذلك المقعد. (يشير إلى مقعد امامه)!

الجوسقى: الآن اعنديت الى طريقى (يسير وحده الى حيث جلس في المقعد

دون ان ينتظر ارشاد الحاجب)

نابليون: عجبا... كانك غير كفيف (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦٥)

السياق: يسأل الجوسقى إلى نابليون أين يجلس. ثم يظهر نابليون إلى الجوسقى جالسا على الكرسي الفارغ. مشى الجوسقى إلى الكرسي الذي عرضه نابليون دون انتظار أن يقوده الحاجب (حارس في منزل نابليون). وأشاد نابليون وبوسليج بعظمة الجوسقى. كان الجوسقى أعمى ولكن كان بإمكانه أن يعرف إلى أين يشير نابليون إلى الكرسي مثل شخص غير أعمى. شكل الكلام الذي عبر عنه نابليون وفقاً لمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). لأن يعطى أيوب المدح على الجوسقى دون وسيط، فقد عبر عن ذلك أيضاً دون مزيد من اللغط.

يتماشى هذا مع مقياس السلطة (Authority scale)، الذى يشير إلى العلاقة الاجتماعية بين المتكلام وشريك الكلام. حتى أن الكلام الذى ألقاه نابليون لا يزال يعتبر مهذباً لأنه قاله لصديقه.

سادساً، مكسيم الاستقبال من طوبار إلى الجوسقى. كان طوبار واصدقاؤه من القائدة المنطقة في منزل الجوسقى. تناولوا الإفطار الذى أعدته خادمة الجوسقى.

ابن شعير: صحيح... ليس الفول المدمس وحده.

الجوسقى: الحمد لله اذ اعجبكم فطورنا اليوم.

طوبار: (ممازحا) يدو لى يا شيخ سليمان ان طعامك اليوم فى عهد

الفرنسييس. اشهى وادسم من طعامك من قبل.

ابن شعير: هذا صحيح (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٨٤)

السياق: طوبار وأصدقاء القائد المنطقة الآخرين يستمعون بوجبة الإفطار التى أعدها خدام الجوسقى في منزله، أكلوها بنهم حتى لم يتبق طعام. لقد أحبوا الطبق حقاً ذلك الصباح. يوجد البيض المقلّى والجبن والزيتون والحلاوة والعسل والمربى. يقول طوبار إن الطعام في ذلك اليوم مثل الطعام الفرنسي، أكثر ليونة ولذيذ من السباق. وكان الجوسقى سعيداً لأنهم أحبوا طعام خدمه.

يتوافق شكل الكلام طوبار إلى الجوسقى مع مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale) بالإشارة إلى الترتيب المباشر أو غير المباشر للكلام. يعبر طوبار عن الكلام أعلاه بمحاملات أولاً بالقول إن الطعام المقدم مثل الطبق الفرنسي. بعد ذلك أثنى عليه طوبار بقوله إن الطعام كان شهياً ولذيذاً. هذا الكلام يتوافق أيضاً مع مقياس السلطة (Authority scale)، الذى من الاثنين،



الجوسقى وطوبار تربطهما علاقة وثيقة مثل الأصدقاء لأن طوبار وأصدقائه يتناول الإفطار في منزل الجوسقى كل صباح تقريباً.

#### ٤ - مكسيم التواضع

يتطلب مكسيم التواضع أن يقلل كل مشارك في الكلام من المدح على نفسه ويزيد من النقد على نفسه (هيتجاهوبسي، ٢٠١٩، ص. ١٣). أما شكل الكلام من مكسيم التواضع، وهو:

أولاً، مكسيم التواضع من الكلام الجوسقى إلى القاضى. يحاول الجوسقى أن يتواضع بالقول أنه كان أعمى.

القاضى: انك تسعى لتكون سلطاناً على مصر

الجوسقى: سلطاناً ؟ وأنا أعمى؟

القاضى: هذا ما سمعت.

الجوسقى: هذا ما يشيعه المماليك عشى ليوغروا صدر الدولة على

(باكثير، ١٩٩٠، ص. ٢٠)

السياق: يزور القاضى إلى منزل الجوسقى، قال القاضى للجوسقى إذا يسمع الأخير من المماليك ان الجوسقى يريد أن يصبح سلطاناً لمصر. لكن الجوسقى ينفى ذلك بقوله إذا كان أعمى وربما يكون منى سلطاناً مصرياً من شخص أعمى مثله. حتى القاضى يسمع أيضاً أن الجوسقى سيعين داود ليكون ابناً للمملكة. لكن كل ذلك كان مجرد افتراء ألقاه المماليك على الجوسقى حتى لا يتبع القاضى الجوسقى بعد الآن.

يتوافق شكل الكلام في الحوار أعلاه مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). يحاول الجوسقى أن يقلل من الاحترامه بالقول إنه إذا لم يستطع الرؤية، فهو لا يستحق أن يكون سلطاناً في مصر. يتمشى هذا أيضاً مع مقياس

عدم الاستدامة (Indirectnes Scale) بالإشارة إلى الترتيب المباشر أو غير المباشر للكلام. حيث يتم التحدث بكلام الجوسقى مباشرة دون أي كلمات أخرى وذلك بيقول المديح لنفسه.

ثانيًا، الكلام الذى يظهر مكسيم التواضع من تأليف ستي نفيسة إلى الجوسقى. كانت ستي نفيسة تخجل من تصرفات زوجها عندما يفتش منزل الجوسقى دون إذن ولذلك شعرت أنها لا تستحق الترحيب.

نفيسة: على اى شىء تشكرينى يا أم داود؟ انا والله خجلاته من

اعمال زوجى واعماله زبانيته.

ناصحة: ليس هذا ذنبك يا ست نفيسة.

الجوسقى: (يدخل) مرحبا بك يا ست نفيسة. شرفت بيتنا.

نفيسة: انا لا أستحق لن ترحب يا شيخ سليمان. انا استحق ان

نطردنى (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٤٨-٤٩)

السياق: سمعت ستي نفيسة صوت مجرمين يفتشون منزل الجوسقى فأتوا على الفور لمصدر الصوت وطلبوا من المجرمين الذين امروهم بفعل هذا الشىء الشنيع. بعد أن عملت أن زوجها هو الذى أمر المجرمين، قامت ستي نفيسة تطردها. وقالت أمام زوجة الجوسقى إنها تخجل من تصرفات زوجها لإحداث فوضى في منزل الجوسقى. ثم جاء الجوسقى الذى رحب بوصول ستي نفيسة في منزله. ومع ذلك قالت ستي نفيسة إنها لا تستحق الترحيب من الجوسقى وسيكون من الأفضل إذا تم طرده.

يفي كلام ستي نفيسة إلى الجوسقى بمكسيم التواضع مع مقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). في الكلام من ستي نفيسة أعلاه يقلل من شرفها بقولها إنها تخجل من تصرفات زوجها لعائلة الجوسقى. بالإضافة إلى ذلك، قال أيضا إنه لا يستحق الترحيب مثل الضيوق

الكبار الآخرين. تماشياً مع مقياس التباعد الاجتماعي (social distance scale) الذى يشير إلى مرتبة العلاقات الاجتماعية بين المتكلم وشركاء الكلام، حيث تتمتع ستي نفيسة بعلاقات إجتماعية بعيدة مع عائلة الجوسقى. ستي نفيسة كخادمة في منزل الجوسقى والجوسقى كمضيغة في منزلها. بحيث يعتبر الكلام الذى ألقاه مهذباً لأنه كلما زادت المسافة الاجتماعية بين المشاركين في الكلام يعتبر الكلام مهذباً.

ثالثاً، شكل التواضع من كلام العميان إذا اعتذرو لبرطلمين. يحاولوا العميان أن يتواضع لنفسه بالقول إنهم لا يستطيعون الرؤية فقاموا بضرب برطلمين عن الطريق الخطأ.

العميان: امرك يا مولانا الشيخ. (يتحلقون حول برطلمين فيعاتقونه  
واحدًا واحدًا ) ساعنا يا فرط الرمان . المساح كريم. نحن كما  
تري عميان محرومون من النور البصر. والشجار الذى بيننا  
اعمانا زيادة. الله يلعن العمى...

برطلمين: (يتأفف منهم كانه يستقدرهم ولا سيما اذا ضمه احدهم طالبا  
منه الصفح). كفاية... ساحتكم.. ساحتكم.. كفاية (باكثير،  
١٩٩٠، ص. ١١٢)

السياق: يتجادل العميان وكأنهم يخططون لشيء عندما في منزل الجوسقى. وهي مقسمة إلى مجموعتين تدفع كل منهما الأخرى. وبالصدفة، قام الرجال الأعمى بالانقراض ودفعوا برطلمين الذى كان جالساً بهدوء في كرسية بقوة إلى جانب الفريق الآخر، وقام الفريق الآخر بدفعه إلى الفريق الأول كما لو كان برطلمين هو الكرة في أيديهم. يحاول برطلمين تجنب الجدل بين الفريقين، لكن جهودهم بالفشل. لذلك التزم الصمت ولم يجرؤ على طلب المساعدة. حتى

يضحك الجنرال ديبوي الذى رأى ذلك وقال للشيخ الجوسقى أن يطلب من العميان عدم تعذيب برطلمين بعد الآن ويطلب منهم الاعتذار لبرطلمين. إن أقوال الأعمى إلى برطلمين أعلاه يفى بمكسيم التواضع الذى يعنى أنهم إذا يقلل من احترامهم لذاتهم، قائلين إنهم عميان وأن الشجار بينهم ليس مقصودًا. هذا يتوافق مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذى يوضح حجم الخسارة في أفعل الكلام. وبذلك، فإن مقياس التباعد الاجتماعى (sosial distance scale) بين العميان وبرطلمين بعيدا، حتى يعتذر العميان إلى برطلمين عن المعاملة التى قدموها إلى برطلمين. وهذا أيضا شكل من أشكال احترام من العميان إلى برطلمين. وبا الاختصار، يعتبر كلام العميان مهذبًا ووفقًا لمبادئ من جيفري ليتش.

#### ٥ - مكسيم الاتفاق

مكسيم الاتفاق هو مكسيم يتوقع من المتكلم أن تقلل التناقضات بنفسه مع الآخرين، وزيادة التوافق بين نفسه مع الآخرين (يسرى، ٢٠١٦، ص. ١٣). أما امتثال من المكسيم الاتفاق في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، كما يلي:

أولاً، شكل الكلام الذى نقله من الجوسقى إلى العدسى. عندما كان الجوسقى والعدسى يتناقشون في منزل الجوسقى لمناقشة الخطط التى سيتم تنفيذها ضد المماليك.

الجوسقى: ان نتحصن في بيوتنا ونتأهب.

العدسى: لقتال الغزاة؟.

الجوسقى: اجل... بعد أن يقضى على سلطان المماليك (باكثير،

١٩٩٠، ص. ٧)

السياق: يتحدث الجوسقى مع أصدقائه في منزله ناقشوا كيف كان من المناسب تشكيل الجيش الشعبي لمحاربة الغزاة. وقال أحدهم، واسمه ابن شير، إنه من الأفضل تشكيل الجيش الشعبي من النفس الدائرة مثلهم أي من الفلاحين. لأنه إذا أخذت جيش من السوق العبيد فإن بلادهم ستظل ضعيفة كما كانت في القرون السابقة. العدسي الذى لا يزال في حيرة بين افكاره، وتساءل: "ما هو تشكيل جيش الشعب لمحاربة الغزاة؟". ووافق الجوسقى على رأي العدسي بقوله "اجل... بعد أن يقضى على سلطان الممالك". حتى يفهم العدسي معنى تكوين الجيش الشعبي في بلاده. يفي كلام الجوسقى بمكسيم الإتفاق وفقاً لمقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale)، الذى يقلل فيه الجوسقى من التناقض في نفسه من خلال الموافقة على الأسئلة التى طرحها العدسي.

ثانياً، شكل تمثيل مكسيم الإتفاق من كلام الجوسقى إلى القائد المنطقة. الذى يتفق الجميع على أقوال الجوسقى من القائدة المنطقة الذين كانوا في منزل الجوسقى.

الجوسقى: لن ينقطع رجالى عنكم... سيزودونكم بالاخبار وينقلون اليكم مايجب عمله.

الجميع: أتفقنا (باكثير، ١٩٩٠، ص ١٠٠)

السياق: يعطى الجوسقى الأوامر لقائدة المنطقة بحراسة كل منطقة. وذلك لحماية بلاده من الغزاة وخاصة الغزاة من الدولة الفرنسية. ومع ذلك سأل بعضهم كيف سيعرفون ما إذا كان الغزاة قد أتو إلى بلادهم. ثم أعطى الجوسقى رؤية قائلاً إن حراسه سيبلغونهم ويخبرونهم بما يجب أن يستعدوا له. ثم وافقوا على رأي الجوسقى وغادروا منزل الجوسقى للحماية. كلام الجوسقى لأصدقائه الوفاء شكل

يتيه ثوابتها مع لمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). يشير هذا المقياس إلى الترتيب المباشر أو غير المباشر في نطق النية والغرض في كل النطق. يهدف كلام الجوسقى لأصدقائه أعلاه إلى توفير الحماية لهم من الغزاة، لذلك يمكن القول إن كلام الجوسقى غير مباشر.

ثالثًا، مكسيم الاتفاق الذى كتبه الجوسقى إلى القاضى. عندما وجودهما في منزل الجوسقى، يناقش الاثنان يرقب دخول الغزاة إلى بلادهم.

الجوسقى: قبل ان يفرغوا من تهريب أموالهم واخفائها؟

القاضى: نعم والا سقطت هذه الاموال فى ايد الغزاة. يجب ان يدرك

الجيش هذه الحقيقة (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٤)

السياق: يزور القاضى منزل الجوسقى للحديث عما يجب الاستعداد له عندما جاء الغزاة للاستيلاء على بلاده. بعضهم خائف من كنزهم الضائع الذى جلبه الغزاة. قال الجوسقى إلى القاضى ماذا لو أبقوا أموالهم مخفية حتى تكون أموالهم في أمان. ووافق القاضى على البيان كشكل من أشكال الترقب لجيش الشعب. الكلام في الحوار أعلاه يمثل مكسيم الاتفاق حيث يقلل القاضى من التناقض من النفس وبين الجوسقى كشريك الكلام. لذلك مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale)، الذي يشير إلى حجم الكلام الناجم عن أفعال الكلام.

رابعًا، الكلام الذى ألقاه الجوسقى إلى إبراهيم بك. يعرب الجوسقى عن التقديره الجيد لإبراهيم بك لأن أفكار إبراهيم بك يتماشى مع أفكار الجوسقى.

إبراهيم: سترد الغزاة منهرمين انشاء الله غير ان الاحياط واجب.

الجوسقى: صدقت يا ابراهيم بك. الاحتياط واجب (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٣٤)

السياق: يزور إبراهيم بك منزل شيخ سليمان الجوسقى، وكان ينوي الاحتفاظ بصناديق صغيرة تحتوي على أشياءه الثمينة مع شيخ سليمان الجوسقى حتى انتهاء الحرب ضد فرنسا. ثم قال إبراهيم بك إلى الجوسقى إنه كان عليه أن يكون استباقياً أثناء الحرب. ووافق الجوسقى على اقتراح إبراهيم بك.

في الكلام الجوسقى إلى إبراهيم بك يشير مقياس السلطة ( Authority scale). في هذه الحالة، يوضح هذا المقياس العلاقة الحالة الاجتماعية بين المتكلم وشريك الكلام في العملية الكلام معينة. حافظت المكانة الاجتماعية بين الجوسقى وإبراهيم بك على تهذيب حديثهما، لأن يمدح الجوسقى كان علاقة مكانة اجتماعية بينهما. لا يقوم الجوسقى دائما بأحداث السخرية والثناء لبعضهم البعض في حياته اليومية، خاصة مع ضيوفه الذين يأتون إلى منزله. خامساً، كلام الجوسقى التي وافق عليها إبراهيم بك. عندما أجبر مراد بك إرادته على الاحتفاظ بثروته في منزل الجوسقى.

الجوسقى: اسأل إبراهيم بك فقد طلب مني مثل هذا ترفضت.  
إبراهيم: نعم. حاولت معه بكل سبيل فلم يقبل (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٣٩)

السياق: جاء مراد بك إلى منزل الجوسقى برفقة جنوده الخمسة. كان ينوي أن يطلب المساعدة من الجوسقى ليحتفظ بثروته حتى تنتهي الحرب. ومع ذلك، لم يستطع الجوسقى الامتثال لطلب مراد بك، لأن الجوسقى لم يتمكن من توفير المال إلا من الأشخاص الذين لا يستطيعون تحمله. لم يصدق مراد بك كلمات الجوسقى حتى أخبره الجوسقى أخيراً أن يسأل إبراهيم بك الذي يطلب نفس الشيء. ووافق إبراهيم بك على كلام الجوسقى، الذي لا يريده الجوسقى ليوفر المال لمن يستطيعون تحمله. إن شكل الكلام الذي ألقاه إبراهيم بك إلى الجوسقى بمبادئ التهذيب من المكسيم الاتفاق. لأن إبراهيم بك وافق على كلام

الجوسقى في حقيقة ما فعله إلى إبراهيم بك. وبذلك مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). حيث يحاول إبراهيم بك أن يقلل من التناقض مع الجوسقى بقول الحقيقة لإقناع مراد بك.

سادسًا، مكسيم الاتفاق من كلام الجوسقى إلى ستي نفيسة. عندما توضح ستي نفيسة إلى الجوسقى ما إذا كان يستحق الاحتفاظ بأشياءه الثمينة أثناء الحرب.

نفيسة: بل انا منهم غير انى تربيت فى بلدكم وكان سيدى وزوجى الأول على بك الكبير يريد ان يستقل بلادكم عن الاتراك ويجعلها دولة مستقلة. ولولا خيائه مملوكه محمد بك أبو الذهب لربما اصبحت البلاد فى حالة اخرى اليوم.

الجوسقى: صدقت يا ست نفيسة هذا حق (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٥٠-٥١)

السياق: طلبت ستي نفيسة المساعدة من الجوسقى ليحتفظ بممتلكاته. لأن الأملاك التي جلبها كانت من الأملاك الأرامل والأيتام في منزله. إذا ضاع الكنز للغزاة، فلن يتمكن من تلبية احتياجاتهم. وأوضحت نفيسة للجوسقى أن زوجها وسيدها أراد استقلال بلادهما عن الجيش المماليك. لذلك، توسلت ستي نفيسة إلى الجوسقى للاحتفاظ بممتلكاتها. بسماع هذا الشرح، نفيسة إلى الجوسقى على تطلب ستي نفيسة. يتوافق الكلام في الحوار مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). يحاول الجوسقى ان يكثر ملاءمة إلى الشركاء الكلام من خلال الموافقة على التفسير من ستي نفيسة. وبذلك بالمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). لأن الجوسقى وستي نفيسة مثل الأصدقاء المقربين، حتى فإن الكلام الذى ألقاه الجوسقى لا يزال مهذبًا. على الرغم من الكلام به مباشرة دون أي حديث قصير.



## ٦- مكسيم الشفقة

يتم التعبير عن هذا المكسيم من خلال تكثر التضحية وتقلل الأرباح بالنفس. يظهر هذا المكسيم أيضًا من خلال تقديم المساعدة أو أي شيء لأشخاص آخرين، بحيث يشعر الآخرون بقوائد لأنفسهم (إراون وأصدقائه، ٢٠١٩، ص. ٣٠). شكل امتثال من المكسيم الشفقة في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، كما يلي:

أولاً، كلام الجوسقى إلر روستى. ويعبر الجوسقى عن آسفه العميق على حالة جنود السيد عمر مكرم با الحرب لأنهم كانوا بلا قائدة وسلاح.

روستى: ماذا ترى فى هذا المواقب يا شيخ سليمان؟

الجوسقى: وا اسفاه . يقاتلون بالبركة . بغير سلاح وبغير نظام وبغير

قائد (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٦)

السياق: يتحدث رستى والجوسقى عن القوة العسكرية التى شكولها لمحاربة المماليك فى منزل الجوسقى. وجأة سمع الصوت القزقة وهتافات من الناس تقول تكبير من الطاريق. ثم اتصل الجوسقى عبد القادر (حارس منزل الجوسقى) ليرى ما يجري هناك واتضح أن قافلة السيد عمر مكرم سار ببريق نبوي لانتصاره فى الحرب بعد نزوله من الحصن أمس. عند سماع الخبر ارتبك روستى بشأن معاملتهم ثم سأل إلى الجوسقى. الجوسقى ندم فعلا على الحرب، لأنهم قاتلو بدون السلاح وبدون الأوامر وبدون القائد. إنهم يتوقعون المساعدة من الله فقط. تتماشى كلمات الجوسقى مع مقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale). حاول الجوسقى إظهار تعاطفه مع قوات السيد عمر مكرم من خلال روستى كصديق مقرب له. وبذلك مع مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، كما

يتجلى في كلمات الجوسقى إلى روستى الذى أعطى بشكل مباشر موقفا من التعاطف تجاه قوات عمر مكرم.

ثانياً، كلام من الجوسقى إلى القائدة المنطقة. يندهش الجوسقى من عظمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الحرب أعقبها.

الجوسقى: هذا من أعجب العجيب. يتلون آيات القرآن ويقرؤون سيرة النبي وأصحابه و تاريخ ابطال الاسلام وكلما طمست بصائرهم فلا يفقهون من ذلك شيئاً.

روستى: لا تئس يا شيخ سليمان. لا بد ان يتحقق يوما ما تريد لان ذلك فى مصلحة الجميع. فى مصلحتكم انتم وفى مصلحتنا نحن الاجانب اذ يكفل لنا استقرار الاحوال وانتظام التجارة و التخلص من ظلم مراد و ابراهيم (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٧)

السياق: الجوسقى والقائدة المنطقة يجتمعون فى منزل الجوسقى لمناقشة الاستراتيجيات ضد الجيش المماليك. وبينما كان يتحدث عن ذلك سمع صوت موكب عمر مكرم احتفالاً بانتصاره بعد نزوله من معقلهم. وأبدى الجوسقى إعجابه بعظمة قوات عمر مكرم التى خاضت حروبا بدون أسلحة وبلاقادة حرب. ثم تذكر الجوسقى جهاد النبي محمد فى الحرب كان فيها قائداً فى نفس الوقت فى الحرب. اندهس الجوسقى من شجاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

يظهر كلام من الجوسقى إلى القائدة المنطقة شكلاً من أشكال امتثال بمكسيم الشفقة. حيث يحول الجوسقى أن يكثر تعاطفه مع الآخرين إلى أقصى حد فى كفاح النبي محمد عندما شارك فى الحرب. وبذلك بالمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، الذى يظهر بشكل مباشر أو غير مباشر لمعنى الكلام. قالها الجوسقى مباشرة دون مزيد من اللغط بقوله إنه اندهش من الكفاح المسلمين فى

ذلك الوقت. بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالمقياس الاختياري ( optionality scale) للمحاور مما يجعل كلام الجوسقى مهندبًا.

ثالثًا، مكسيم الشفقة من كلام ناصحة إلى داود. ناصحة تظهر السرور الجوسقى من خلال الكلامه، لأن داود بالفعل جيد في ركوب وتهجئة الحروف.

ناصحة: والدك فرح جدا لما علم أنك صرت تحفظ الف باء عن ظهر قلب.  
داود: تحب يا أبي أسممك؟.

الجوسقى: نعم. هات يابني (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٢٤)

السياق: يتحدث الجوسقى مع زوجته اسمها ناصحة يتحدثون عن مهارات ولي عهده المسمى داود. إلا أن الجوسقى لم يؤمن بخبرة ابنه فدعت زوجته ناصحة إلى الجوسقى ليرى قدرته على ركوب الخيل وتهجئة الحروف. عند وصوله إلى الملعب تدريب الخيول رأى الجوسقى مدى مهارة داود في ركوب حصانه وكان سعيدا لأن داود كان جيدًا بالفعل في الركوب. ومع ذلك، تلقى الكلام ناصحة الذي قال إن الجوسقى كان مسرور برؤية التقدم. كما شعرت ناصحة بمسرور بعظمة داود.

الكلام في الحوار أعلاه يتوافق مع مكسيم الشفقة حيث تكثر ناصحة من تعاطفه مع داود على الرغم من أن الجوسقى كان مسرور في كلام ناصحة. تماشياً مع مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) كما ذكر ناصحة لي داود. لذلك هو مقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale). وعبر ناصحة عن سعادته بشكل غير مباشر لأن حديث ناصحة أظهر فقط أن الجوسقى كان سعيدًا. ومع ذلك، كان داود لا يزال مسرورا بتعاطف والدته معه.

رابعًا، الكلام من أيوب بك إلى الجوسقى. يسأل أيوب بك إذا ييكي بعد سماعه قصته لأن أيوب بك سيحارب فرنسا.

أيوب: انك لتبخى يا شيخ سليمان. وما رايتك لبكى من قل قط.  
 الجوسقى: انت صديقى الوحيد يا أيوب بك ولست ادرى كيف يطيب  
 لى العيش من بعدك (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٥٢)

السياق: بعد مغادرة ستي نفيسة، دخل أيوب بك إلى منزل الجوسقى.  
 وقال الجوسقى أنه ذاهب ضد فرنسا. يشعر أيوب بك أنه قد فات الأوان  
 للذهاب إلى الساحة المعركة لمحاربة الغزاة. بالإضافة إلى ذلك، أدرك أيضا أنه كان  
 جزءا من الجيش المماليك. والمماليك جنود دولة عليهم القتال ضد أي شخص  
 لحماية البلاد. كما أن أيوب بك واثق في موقفه بعد أن دعا الله أن يسأل الله  
 خير. بإذن الله تجرأ أيوب بك على الجهاد في سبيل الله. عند سماع تصريح أيوب  
 بك، انفجر الجوسقى فجأة في البكاء لأنه لم يكن أن يعرف كيف ستكون حياته  
 بدون صديقه المقرب إذا مات صديقه في معركة.

كلام أيوب بك إلى الجوسقى يفي بمكسيم الشفقة، فسأل الجوسقى إذا  
 كان يبكى؟. ضد يحاول أيوب بك أكثر تعاطفه مع الجوسقى من خلال طرح  
 هذا السؤال. تماشيا مع مقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost  
 benefit scale) كما روى أيوب بك لصديقه المقرب هو الجوسقى. ثم، بالنسبة  
 لمقياس عدم الاستدامة (Indirectnes Scale)، ينعكس ذلك في أقولهم التي يتم  
 التحدث بها مباشرة دون أي ديباجة، لأن كلاهما تربطهما علاقة وثيقة للغاية  
 كصديق. لذا فإن الكلام بين الاثنين لا يزال يعتبر مهذبًا.

## ب- شكل انتهاك مبادئ التهذيب

سيكون هناك حالة يكون فيها انتهاك لمبادئ التهذيب أو الوقاحة،  
 حيث لا يفيد الكلام الناتج الناس يستفيد للآخرين (Other) ويستفيد لأنفسهم

(self) (ليتش، ٢٠١٤، ص. ٣٤). في النص المسرحي "الدودة والشعبان" لعلبي أحمد باكثير وجدت الباحثة ٢١ شكلاً من أشكال انتهاك مبادئ التهذيب في الجدول الآتي:

الجدول ٢. شكل انتهاك مبادئ التهذيب

أنواع المكسيم	المتكلم	شريك الكلام	نموذج سمة فرعية
المكسيم الحكمة	ابراهيم بك	الجوسقي	يطلب أن يوفر المال
	مراد بك	ابراهيم بك	يطرد ابراهيم بك من منزل الجوسقي
	نابليون	الجوسقي	يعبء الآخرين
	الجوسقي	سيد حسن	يجعل الآخرين أن ينتظرونها
	الجوسقي	المصليحي	يشرح الاستراتيجية الحرب
	بوون	الرجل	يجبار القائدة الثورة على إخباره
	برطلمين	الجوسقي	يكليف شيخ بمقابلة ضيوفه
المكسيم الاستقبال	الجوسقي	ناصحة	لا تعطي التقدير لابنه
	عمر مكرم	الجوسقي	يعطي التقدير لما ليس بالخير ووبخ الجوسقي
	الجوسقي	داود	يعطي إهانات إلى داود
المكسيم التسامح	ابراهيم بك	الجوسقي	اكتشاف العيب مع الجوسقي
	برطلمين	الجوسقي	يفتish منزل الجوسقي
المكسيم التواضع	مراد بك	الجوسقي	إذلال الأعمى
المكسيم الاتفاق	حمزة	عبد القادر	لا يتفق مع أفكار حمزة
	نابليون	بوسليج	يرفض الاعتناق الإسلام
	الجوسقي	نابليون	يأمر نابليون لجميع الجيش الشعب
	نابليون	الجوسقي	يرفض الإفراج عن عمر مكرم

الجوسقى	نابليون	يرفض أن يجمع الجيش الشعب
نابليون	الجوسقى	يدفع كلام الجوسقى
برطلمين	نابليون	مقاطعة كلام الجوسقى
المكسيم الشفقة	ابراهيم بك	الجوسقى
		يقلق على نفسه

بناءً على الجدول، وجدت الباحثة شكل انتهاك مبادئ التهذيب على

أساس النظرية جيفري ليتش. أما بالنسبة للشكل الشرح بالتفصيل هو:

#### ١ - مكسيم الحكمة

يتم تمييز شكل انتهاك مكسيم الحكمة بالاختيار المفردات التي تميل إلى أن تكون جملاً سلبية ووقحة وقصيرة (موصليحه وفبريانتو، ٢٠١٧، ص. ١١٣). شكل انتهاك مكسيم الحكمة فيما يلي في النص المسرحي "الدودة والثعبان" للمخرج علي أحمد باكثير:

أولاً، كلام إبراهيم بك إلى الجوسقى. يطلب إبراهيم من الجوسقي الاحتفاظ بثروته في منزل الجوسقى حتى انتهاء الحرب.

ابراهيم: عندى بضعة صناديق - صناديق صغيرة لا يصعب حملها ولا

حفظها - تحفظها لى حتى تنتهى هذه المعركة.

الجوسقى: اين احفظها يا ابراهيم بك ؟ فى بيتى هنا؟

ابراهيم: بيتك هذا عرضة للتفتيش ولكن وزعها على اصحابك

ليحفظوها فى بيوتهم (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٣٤)

السياق: جاء ابراهيم بك إلى منزل الجوسقي مع حراسه الثلاثة. يطلب ابراهيم بك إلى الجوسقى الاحتفاظ بثروته في بيت الجوسقي حتى الحرب منجز. سبب احتفاظ ابراهيم بك بثروته للجوسقي كان بسبب المنزل الجوسقي عرضة للتفتيش. ابراهيم بك خائف إذا سقطت ممتلكاته في أيدي الغزاة ويخشى أيضاً أن يشعر بالمتاعب بعد ذلك هذا الحرب قد انتهت.

كلام من إبراهيم بك إلى الجوسقي في الشكل الإنتهاك لمكسيم الحكمة.  
 ينبغي ابراهيم بك أن يكثر الأرباح إلى الجوسقي لشركائ الكلامه و يقلل الأرباح  
 لأنفسهم. وينبغي على إبراهيم بك يقلل أيضًا مشاعر الجرح تجاه الخصمه وعدم  
 الإساءة إلى خصمه. هذا هو مقياس لمكسيم الحكمة. بدون مزيد من اللغط  
 ابراهيم بك طلب من الجوسقي على الفور الاحتفاظ بممتلكاته. بيان وهذا ما  
 جعل الجوسقي متفاجئًا. حتى لا يكون كلام ابراهيم بك كذلك يفني بمعايير  
 الحكمة لأنه لا يهتم إلا بنفسه وحده.

ثانيًا، شكل انتهاك من المكسيم الحكمة من حديث مراد بك إلى ابراهيم  
 بك. يطلب مراد بك إلى إبراهيم بك مغادرة منزل الجوسقي، على الرغم أن  
 منصب مراد بك كضيف أيضا في منزل الجوسقي.

ابراهيم: ماذا تظن الشيخ الجوسقي؟ مملوكا من المماليك؟ الا تعلم ان له  
 من الاتباع أضعاف عدد اتباعك؟

مراد: اخرج انت من هنا. لا شأن لك بما بيتي وبينه. اخرج الى  
 عرضيك الذي أقمته في بولاق لتضحك به على الناس (باكثير،  
 ١٩٩٠، ص. ٤٠)

السياق: ينوي مراد بك الاحتفاظ بثروته مع الجوسقي. لكن يرفض  
 الجوسقي الطلب كما فعل لإبراهيم بك. لكن هذا الرفض أثار غضب مراد بك.  
 مراد بك أيضا لا يؤمن بالجوسقي، إذا يرفض الجوسقي أيضا يحفظ الكنز من  
 ابراهيم بك. حتى قال إبراهيم بك ذلك أيضًا في الواقع لمراد بك، لكن هذا فقط  
 يجعل مراد بك أكثر غاضب وقال لإبراهيم بك أن يخرج من منزل الجوسقي.  
 كلام مراد بك إلى ابراهيم بك لا يمثل من المكسيم الحكمة. مراد بك لم  
 يحاول أن يقلل من المشاعر الأذى إلى إبراهيم بك بشريك الكلامه. كما أنه ليس

كذلك بما يتماشى مع مقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح ( Cost benefit scale) الذي يظهر أنه كلما يزيد الكلام يمكن أن يضر المتكلم سيتم اعتباره مهذبًا. ومع ذلك، فإن كلام من مراد بك أكثر ملاءمة نفسه دون يهتم إلى المشاعر المحاور حتى كلامه يعتبر غير مهذبًا.

ثالثًا، الكلام التي ألقاه من نابليون إلى الجوسقي. يفعل نابليون أن يثقل كاهل الجوسقي، على الرغم أن حالة الجوسقي كانت بعيدة عن الكمال.

نابليون: ما يضمن لي أنهم لا يسيئون بي الظن ان اردت ان اجندهم؟  
 الجوسقي: انا كفيل لك بذلك فان لي معرفة برؤسائهم وزعمائهم ومن يأتمرون بأمرهم في كل بلدة وكل قرية وكل كفر سواء في الوجه البحرى او فى الصميد فسأجعلهم يعاونونك فيما تريد (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦٨)

السياق: ينصح نابليون إلى الجوسقي بتجنيد الجنرالات عمر القلقاجي، واللواء نقولا الرومي، والجنرال يعقوب لهم جنود حرب لمحاربة الجيش المماليك. لكن هؤلاء الثلاثة هم جدا يكره جيش نابليون، لذلك لم يكن نابليون متأكدًا مما إذا كان بإمكان الثلاثة القدوم يشارك في جيشه. يطلب نابليون من الجوسقي مساعدته في هذه الحالة. وكان الجوسقي على استعداد لمساعدة نابليون في إقناع الثلاثة ذلك الشخص للمشاركة في جيش نابليون لمحاربة الجيش المماليك. لأن الجوسقي كان يحفظ طبيعة هؤلاء الثلاثة وكان له علاقة وثيقة معهم.

شكل كلام نابليون إلى الجوسقي هو انتهاك لمكسيم الحكمة، لأنه لم يقلل نابليون من الأرباح لنفسه. بدلا من ذلك، فإنه يكثر الأرباح لنفسه عن طريق طلب المساعدة من الجوسقي. وبالتالي أيضًا مع مقياس التهذيب، أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذى يدل على أنه كلما زاد تأثير



الكلام على المتكلم، زاد ذلك أكثر أدبا. لكن، لم يكن كلام من نابليون مهندباً ولا يمثل لمابئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش.  
 رابعاً، شكل كلام الجوسقي إلى السيد حسن. أين الجوسقي كان عليه أن ينتظر وصول سيد حسن من الصباح لتناول الإفطار معه في منزل الجوسقي.

كرت: (يدخل) السلام عليكم.  
 الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله.  
 (يصفحهم واحداً واحداً ثم يجلس بينهم).  
 الجوسقي: كنا في انتظارك يا سيد حسن من الصباح.  
 كرت: اعذروني أيها الاخوة فقد صاحبي الذي نزلت عنده على ان يفطرنى (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٨٦)

السياق: يعد الجوسقي تناول الفطور لأصدقائه مثل حسن طوبار وابن شير وعلى العدوسي وعبد الرحمن أباطة وسليمان الشورابي. هم القادة المنطقة المصر. هم تناول الإفطار في منزل الجوسقي دون أي شيء. حتى النهاية جاء السيد حسن كريت الذي جاء بعد تناول الإفطار. حقيقة كانا ينتظرانه ليأكل معاً لكن السيد حسن لم يفعل جاء ليأكله القادة والجوسقي أولاً.

يعكس شكل كلام الجوسقي الموجه إلى السيد حسن انتهاك لمكسيم الحكمة. السيد حسن جعل الجميع حاضرين في منزل الجوسقي طال انتظاره. إذن في هذه الحالة السيد حسن أكثر لنفسه دون اعتبار لمشاعر الآخرين. في النسق مع مقياس التهذيب، أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذي يوضح إذا كان كلما الكلام يضر بالمتكلم أكثر تهديباً. ومع ذلك، من كلام الجوسقي يمكن ملاحظة أن السيد حسن قد أضر بالآخرين حتى يعتبر غير مهندباً.  
 خامساً، كلام الجوسقي إلى المصلحي. يطلب الجوسقي من المصلحي ليشرح ما هي الاستراتيجية التي يضعها الشيخ المهدي.

الجوسقي: حدثهم يا شيخ يوسف كيف تحتال على الشيخ المهدي  
وتستخرج منه الأخبار

المصليحي: (يقوم بتمثيل دوره ودور الشيخ المهدي في الحوار الذي  
بينهما) من المؤكد يا شيخى الجليل ان بونا برته أصبح يجب  
خليل البكرى ويثق به أكثر منك (باكثر، ١٩٩٠، ص ٩٥)

السياق: الجوسقي مع القادة الإقليميين المصريين. كالعادة كانوا لا يزالون  
يخططون لاستراتيجية ضد الجنود الفرنسيين. على الهامش الذي كانوا يناقشونه،  
جاء الشيخ يوسف المصليحي كاتب أو سكرتير الشيخ المهدي. دون مزيد من  
اللغة، الجوسقي مباشرة أخبره أن يشرح لقائدة المنطقة ما قاله تحصل عندما تكون  
بجانب الشيخ المهدي.

يعكس كلام الجوسقي إلى المصليحي في شكل انتهاك لمكسيم الحكمة.  
لأن الجوسقي يكثر الأرباح عن طريق الطلب المصليحي لشرح لأصدقائه ما حصل  
ومتى مع الشيخ المهدي. تماشياً مع مقياس التهذيب بنظرية ليتش أي مقياس  
الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذي يظهر أنه كلما يزيد الكلام يمكن أن  
يضر المتكلم سيتم اعتباره مهذباً. لكن، كلام الجوسقي من غير المربح للآخرين أن  
يجعلوه شريك كلمه يشعر بالاعتراض على شرح الخبر الذي حصل عليه.

سادساً، شكل الكلام انتهاك لمكسيم الحكمة من قبل بون لقبض على  
الرجل. أجبر بون إلى الرجل لأخبره عن كان يبحث عنه الزعيم الثوري من يجرؤ  
على محاربة نابليون.

بون: ان اخبرتنا اطلقنا سراحك والا اعدمناك.

الرجل: العمر واحد والرب واحد (باكثر، ١٩٩٠، ص ١١٤)

السياق: يأمر برطلمين إلى الجنرال بون بالسؤال الأشخاص الذين اعتقلوا ليسألوا من هو القائدة الثورة ضد الجيش من نابليون. قال بون لأحد الرجال أن يعطي كان يعلم وإذا أخبر ذلك الرجل إلى بون، فسيطلق سراحه إذا لا سوف يُقتل. لكن هذا الشخص لا يريد أن يخبر من في الواقع الزعيم الثورة.

الكلام في الحوار أعلاه هو انتهاك لمكسيم الحكمة الذي أجبره بون على أن يكون صادقاً معه. هذا لا يتماشى مع مقياس التهذيب بنظرية جيفري ليتش، وهو مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) التي تدل على أنه كلما يزيد الكلام فإنه يمكن أن يؤدي إلى هزيمة الذات سيتم اعتبار المتكلم مهذباً. لكن كلام من بون يظهر أنه لا يقلل من إيذاء الآخرين حتى لا يكون كلامه مهذباً.

سابعاً، شكل الكلام من برطلمين إلى الجوسقي. يأمر برطلمين إلى الجوسقي على الحصول ما يصل من مقعده لاستقبال الجنرال ديبى الذى جاء إلى منزل الجوسقي.

الجوسقي: اهلا به قل له يدخل.

برطلمين: قم انت فاستقبله على الباب

الجوسقي: اهو اكبر من سارى عسكر؟

برطلمين: ساري عسكر فوق الجميع.

الجوسقي: فقد دخل عندي هنا ولم استقبله على الباب (باكثير، ١٩٩٠،

ص. ١٠٨)

السياق: يقوم برطلمين وحراسه الستة بزيارة منزلة الجوسقي. يأمر برطلمين من الجوسقي النهوض من الجلوس وطلب منه مقابلة الجنرال ديوي الذي كان على الباب. كان موقف برطلمين غير محترم للغاية لأنه لم يكن يستحق أن يأمر شيخاً خاصة أنه كان مجرد حارس شخص الجنرال ديوي. الغرض من وصول

برطلمين والجنرال ديوي إلى منزل الجوسقي للسؤال عما إذا كان الجوسقي يحمل أسلحة. لأنهم يسمعون أن منزله أصبح مخزنًا للأسلحة.

شكل الكلام من برطلمين للجوسقي لا يعكس الشكل مكسيم الحكمة. لأن برطلمين لا يقلل الضرر الذي يلحق بالناس. من ناحية أخرى، أمر شيخًا بمقابلة الجنرال الذي كان ينتظر هناك الباب الأمامي لمنزله. هذا أيضًا لا يتماشى مع مقياس التهذيب أي مقياس الخسائر والأرباح (Cost benefit scale) الذي يظهر إذا كان أكثر سيتم اعتبار الكلام الذي يمكن أن يضر المتكلم مهذبًا بشكل متزايد. ومع ذلك، لم يكن كلامه مهذبًا، فقد أضر برطلمين بأشخاص الآخرين، وخاصة الجوسقي بموقفه غير المهذب وكلامه.

## ٢- مكسيم الاستقبال

مكسيم الاستقبال يتطلب من كل الكلام أن يعطى أكبر قدر ممكن من الاحترام للآخرين. يقال إنه ينتهك مكسيم الاستقبال من خلال تمييزه بالتجيز السلبي، وعدم تقدير ما يفعله القارئ، والنظر إلى قدرة القارئ (موصليحه وفيريانتو، ٢٠١٧، ص. ١١٥). أما شكل انتهاك من المكسيم الاستقبال في النص المسرحي "الدودة والشعبان" لعلی أحمد باكثير، وهو:

أولاً، شكل الكلام من الجوسقي إلى ناصحة. يعتقد الجوسقي أنه عندما يكبر داود، سيظل يخطئ في تهجئة الأحرف على الرغم أن داود يدرس الحروف مع المدرسه.

الجوسقي: حينما يكبر... لقد جاوز العشرين وما زال يغلط في حروف

الهجاء.

ناصر: كلا يا سيدنا الشيخ. المعلم الجديد اتبع في تعليمه طريقة

جديدة فنجح (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٢٣)

السياق: يعتقد الجوسقى أن ابنه يبلغ من العمر ٢٠ عاما ولا يزال يتهجئة الأحرف بشكل خاطئ، فإن ابنه لا يستحق أن يحل محل الجوسقى ليكون القائدة المدينته فيما بعد. لكن ناصحة نفى ذلك القول، لو كان لداود مدرس جديد علمه بطريقة جديدة ونجح داود في تعلمه. الجوسقى لا يعرف أن يقدم ابنه لأنه مشغول بإدارة مدينته.

كلام الجوسقى إلى ناصحة في انتهاك لمكسيم الاستقبال الذى يقوم على مبدأ التقليل من الإهانات وتكثير الثناء على الآخرين. ومع ذلك، فإن كلام الجوسقى يقلل من المديح ويزيد من الإهانات لابنه. إضافة إلى أن كلام الجوسقى لا يهدف إلى إسعاد الخصم. وبالمثل مع مقياس التهذيب أي مقياس التباعد الاجتماعى (sosial distance scale) الذى يوضح أنه كلما اقتربت مسافة الترتيب الاجتماعى بين الاثنين، كلما كان الكلام أقل تهذيبًا. ترتبط العلاقة الجوسقى وناصحة بعلاقة وثيقة كزوج وزوجة، مما جعل كلام الجوسقى غير مهذبًا. ثانيًا، شكل كلام عمر مكرم إلى الجوسقى. عمر مكرم لا يعطي تقديرًا جيدًا للجوسقى لأن رأي الجوسقى الذى يطلب منه البقاء في الحرب.

الجوسقى: يا سيد النقيب ان ابنيتم الا الاشتراك في القتال اليوم فاختاروا من بينكم الشباب الاقوياء الاشداء فوزعهم على مداخل المدينة وأبواب الحارات ليرابطوا فيها فتطمئن نفوس الأهالى ولا يطير بها الفزع ولا الوهل. أما ان تجمعوا الناس على الطبول ولاذكار ليبيتوا ليلهم في شوارع بولاق تاركين نساءهم وأولادهم في فزع وجزع لا يدرين ماذا أصاب رجالهن ولا ماذا سيصيبهن فهذا هو الجدلان يمينه وسيفضى بالأمة الى كارثة محققة. فانظر يا سيد عمر على من تقع تبمتها!

عمر مكرم: اسكت. ما انت الا أعمى وسط عميان فما انت والحرب والجهاد؟ (باكثير، ١٩٩٠، ص ٣٢)

السياق: يذهب عمر مكرم إلى منزل الجوسقى. كان ينوي طلب المساعدة من الجوسقى على شكل أموال ليتم توزيعها على الأشخاص الذين كانوا يقاتلون ضد الجيش المماليك. لكن، كان يجب أن يشارك في المعركة، وليس الذهاب إلى منزل الجوسقى. عمر مكرم شاب قوي تم تكليفه بحراسة مدخل مدينة مصر حتى لا يشعر أهل الحي بالخوف والذعر من وصول الغزاة الذين دخلوا بينتهم. لكن عمر مكرم لم يتجاوب بشكل جيد مع كلام الجوسقى. لقد كان غضبا ووبخ إلى الجوسقى.

شكل كلام عمر مكرم في انتهاك لمكسيم الاستقبال لأن عمر مكرم لم يقلل من الإهانات ولم يزيد من المدح إلى الجوسقى. في الواقع، لم يقدر عمر مكرم على كلام الجوسقى جيدا إلى جانب ذلك، كما وبخ الجوسقى بكلمات جارحة للجوسقى بشيرك الكلام. وبذلك مع مقياس التهذيب أي مقياس التباعد الاجتماعي (sosial distance scale) الذي يوضح أنه كلما اقتربت مسافة الترتيب الاجتماعي بين الاثنين، كلما كان الكلام أقل تهدياً. لعمر مكرم علاقة اجتماعية بعيدة عن بعد كصديق للجوسقى، حتى فإن حديثه للجوسقى يصبح غير محترم ولا يتوافق مع مبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش.

ثالثاً، الكلام الذي كتبه الجوسقى إلى داود. يقال الجوسقى إن داود كان غيباً لأن داود لم يكن يعرف شخصية من نابليون.

داود: الذي على راسه العمامة؟

الجوسقى: يا غيبي. الذي ليس على راسه عمامه.

داود: هذا الولد الصغير (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٠٤)

السياق: يدعو الجوسقى إلى داود للقاء نابليون. في ذلك الاجتماع، لم يكن يعرف داود إلى نابليون. لذلك تحدث بكلماته إلى داود بقول "غي". لأن ابنه لا يفهم كيف يتصرف عند وجود ضيوق شرف في منزله. فغضب الجوسقى على داود بصفعه وطلب منه تركه.

كلام الجوسقى في انتهاك لمكسيم الإستقبال. الجوسقى الذي والده من داود أن يعلم ابنه كيف يتصرف بشكل أخلاقي مع ضيوفه، كأب لا ينبغي أن يتكلم مع داود بكلمات غير لطيفة. هذا لا يتماشى مع مبدأ من مكسيم الاستقبال الذي يجب على المتكلم القيام به من خلال تقليل الإهانات وتكثير المديح للآخرين. ومع ذلك، فقد قام الجوسقى في الواقع بمضاعفة الإهانات إلى داود الذي كان شريك الكلام. حتى يصبح كلام الجوسقى غير مهذب. وبالمثل مع مقياس التباعد الاجتماعي (social distance scale) الذي يوضح أنه كلما اقتربت مسافة الترتيب الاجتماعي بين الاثنين، كلما كان الكلام أقل تهدياً.

### ٣- مكسيم التسامح

يعتبر المشاركون في الكلام منتهكين لمكسيم التسامح إذا يزيد الشخص أو المتكلم من أرباحهم ويقلل من الخسائرهم (راحمينتي، وأصدقته، ٢٠١٨، ص. ٦). أما شكل انتهاك من مكسيم التسامح في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، هو:

أولاً، مكسيم التسامح الذي نقلها الجوسقى على إبراهيم بك عندما يزور إلى منزل الجوسقى. يوضح الجوسقى على إبراهيم بك أنه من يدخر المال للعميان.

الجوسقى: انا يا ابراهيم بك شيخ المكفوفين فعلى ان أحفظ لهم أموالهم وأراعى شؤتهم. ولست يا ابراهيم بك بمكفوف فاحفظ لك مالك.

ابراهيم: بل بنيت من أموالهم العمارات والوكايل واشات المطاحن والمعاجن، والمخاب (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٣٦)

السياق: يزور إبراهيم بك غلى منزل الجوسقى، وكان ينوي الاحتفاظ بصناديق صغيرة تحتوى على الأشياء الثمينة مع الجوسقى حتى انتهاء الحرب الدائرة ضد فرنسا. لكن، يرفض الجوسقى طلب إبراهيم بك لأنه سيحتفظ بالأشياء الخاصة بالعميان فقط. وفي الوقت نفسه، فإن إبراهيم بك ليس أعمى يجب أن يحتفظ بأشياءه الثمينة. وبحسب الجوسقى، يجب أن يكون قادرا على الاعتناء بأشياءه. إبراهيم بك لديه الكثير من الأفكار السلبية حول أصول العميان التي يحتفظ بها الجوسقى. قال ابراهيم بك إن الجوسقى يستخدم أموال العميان لبناء العمارات والوكايل واشات المطاحن والمعاجن، والمخاب.

يتضمن كلام من إبراهيم بك في شكل انتهاك لمكسيم التسامح الذى يجب أن يزيد من الفوائد الآخرين ويقلل من الأرباح لنفسه. لكن، إبراهيم بك حاول تكثير الأرباح لنفسه بإيجاد خطأ في الجوسقى بسبب يرفض الجوسقى له. تماشيًا مع مقياس التباعد الاجتماعى (sosial distance scale) الذي يوضح أنه كلما اقتربت بين المتكلم وشريك الكلام، كما هو الحال مع حديث إبراهيم بك مع الجوسقى الذى لديه مسافة الاجتماعية القريبة كصديق. حتى يعتبر كلام من ابراهيم بك مهينًا بسبب بعدهم الاجتماعى. بالإضافة إلى ذلك، تحدث إبراهيم بك بلغة القاسية.



ثانيًا، شكل انتهاك لمكسيم التسامح من كلام برطلمين إلى الجوسقى.  
يدعو برطلمين قواته ليفتish منزل الشيخ الجوسقى للبحث عن أسلحة قال إنها مخزنة في منزل الجوسقى.

ديوى: هل عندك سلاح في البيت؟  
الجوسقى: لا يا جنرال ديوى  
برطلمين: دعنا نفتش البيت يا سيد الجنرال.  
ديوى: انتظر يا برتلمى (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٠٨)

السياق: الجوسقى لديه زوار هو جنرال برطلمين و جنرال ديوى. كلاهما يعتزمان تفتيش منزل الجوسقى للبحث عن أسلحة مخزنة في منزله. إلا أن الجوسقى صاحب المنزل يرفض ذلك إذا لم يحتفظ بأية أسلحة في منزله . ومع ذلك، لا يزال برطلمين يصر على التفتيش منزل الجوسقى مع قواته.

شكل الكلام من برطلمين إلى الجوسقى في انتهاكًا لمكسيم التسامح. لأنه يجب على المتكلم يكثير الفوائد للجوسقى ويقلل الخسائر إلى الجوسقى. في الحوار أعلاه، لا يهتم برطلمين بنفسه إلا بإجباره على تفتيش منزل الجوسقى. كما أن تصرفات برطلمين لا تفي بمكسيم التسامح لأنه كضيف يجب أن يكون كريمًا ويجب ألا يتصرف بشكل تعسفي في منازل الآخرين. حتى لا يتوافق كلام من برطلمين مبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش.

#### ٤ - مكسيم التواضع

يحدث انتهاك مكسيم التواضع عندما يمتدح الشخص إلى نفسه ولا يكثير المتحدث إهانة إلى نفسه (راحميانتى، وأصدقائه، ٢٠١٨، ص. ٨). أما شكل انتهاك من مكسيم التواضع في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، هو:

الكلام من مراد بك إلى الجوسقى. الكلام مراد بك التي تخط من قدر العميان بقوله للجوسقى إن العميان ليس لهم دور مهم مع مراد بك.

مراد: دع عميانك يتفعونك.

الجوسقى: نذكر ان هؤلاء العميان قد نفعوك ذات يوم (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٤٢)

السياق: كان مراد بك غاضباً من الجوسقى لأن الجوسقى لم يرغب في الاحتفاظ بأشياءه الثمينة أثناء الحرب ضد فرنسا. مراد بك غاضباً عندما قال إن العميان الموجودين حالياً في جانب الجوسقى لا ينفعون به. لكن، الجوسقى نفى كلام مراد بك إذا كان العميان قد ساعدوا مراد بك عندما جتء مراد بك من شعيد، بعد صدور الكلام العفو عنه. ثم مراد بك يصبح مراد بك رجلاً فقيراً ومفلساً. حتى الجوسقى قدمت العاصمة إلى مراد بك عن طريق اتخاذ الاموال العائدة للأشخاص العميان.

لا يعكس كلام من مراد بك إلى إبراهيم بك بشكل امتثال مكسيم التواضع. يتوقع مكسيم التواضع أن يقوم المشارك في الكلام ببيكتير الإهانات أو التشهير بنفسه. لكن ليس مع مراد بك الذي أهان الجوسقى بقوله إن العميان لا فائدة له، لذلك يصبح حديث مراد بك غير مهذب.

##### ٥ - مكسيم الاتفاق

يعتبر المتكلم انتهاك لمكسيم الاتفاق إذا يزيد المتكلم من التناقض بين النفس والآخرين ويقلل من المراسلات بين النفس والآخرين (الفيرا، ٢٠١٧، ص. ٧). أما شكل انتهاك من مكسيم الاتفاق في النص المسرحي "الدودة والثعبان"، هو:

أولاً، شكل انتهاك من المكسيم الاتفاق التي قالها حمزة إلى عبد القادر.  
يدعو حمزة إلى عبد القادر للاتصال بأصدقائه الآخرين للمساعدة في حراسة  
مدخل منزل الجوسقى.

حمزة: يجب ان نستدعى اصحابنا المسلحين ياعبد القادر.  
عبد القادر: لكن مولانا الشيخ اوصانا بالمسألة.  
حمزة: لن يشهروا سلاحهم الا عند اللزوم.  
عبد القادر: كلا ليس الآن يا حمزة. سوف نستدعيهم عند اللزوم  
(باكثير، ١٩٩٠، ص. ٤٢)

السياق: تم تكليف حمزة وعبد القادر من قبل الجوسقى لحراسة منزل  
الجوسقى. ينصح الجوسقى إلى حمزة وعبد القادر بتجنب القتال مع قوات مراد بك  
قدر الإمكان. ومع ذلك، كان حمزة يخشى أن تأتي قوات مراد بك في المجموعات  
ولن يتمكنوا من الحماية منزل الجوسقى. حتى اقترح حمزة على عبد القادر الاتصال  
بأصدقاء الآخرين لمساعدتهم على يمنع القوات مراد بك عند المدخل. ومع ذلك،  
نفى عبد القادر اقترح حمزة لأن اقتراحه لم يتماشى مع الأوامر الجوسقى.  
كلام حمزة وعبد القادر لا يفي بمكسيم الاتفاق لأنه لا يقلل الخلافات  
ويكثير الاتفاق بين النفس والآخرين في الوصول إلى الاتفاق. وهذا مبني على  
الكلام عبد القادر وحمزة كمشاركين في الكلام لا يعززان التوافق في الأنشطة  
الكلام. بحيث يكون كلام عبد القادر شكل انتهاك لمكسيم الاتفاق لأنه لا  
يتوافق مع مبادئ التذهيب على أساس النظرية جيفري ليتش.  
ثانياً، شكل انتهاك من مكسيم الاتفاق من نابليون إلى بوسليج. نابليون  
يدعو بوسليج إلى الإسلام، ولكن بوسليج يرفض الدعوة نابليون.

نابليون: آجل ... مارأيك يا بوسليج لو اسلمنا؟

بوسليج: (مدهوشا) أسلمنا؟.

نابليون: أعلننا اننا مسلمون. دخلنا في دين الاسلام.

بوسليج: لكن يا سيدى ... (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦٣-٦٢)

السياق: يناقش نابليون وبوسليج عن الاستراتيجيات المختلفة ضد فرنسا في منزل نابليون. دعا نابليون مع بوسليج لاعتناق الإسلام حتى تم تعيين نابليون لى السلطان العظيم في البلاده. لكن، يرفض بوسليج ان يطلب نابليون لأن هذه الطريقة كانت الصعبة للغاية بالنسبة له وخطيرة للغاية عليه وعلى نابليون. شكل الكلام من بوسليج في انتهاك مكسيم الاتفاق لأن بوسليج لم يحاول التقليل من الخلافات مع نابليون ولم يكثر الاتفاق بين نفسه ونابليون في التواصل إلى الاتفاق. حتى يصبح كلام من بوسليج غير مهذب وينتهك مكسيم الاتفاق لأنه لا يتماشى مع مبادئ التهذيب على أساس النظرية جيفري ليتش.

ثالثًا، الكلام من الجوسقى إلى نابليون. يدعو الجوسقى إلى نابليون للمشاركة في الجيش الشعب، لكن نابليون يرفض الدعوة.

الجوسقى: (يقترّب منه) أمرك. انا فى بيتك. هل فكرت فيما اقترحتة عليك من قبل؟.

نابليون: تكون جيش من الشعب؟

الجوسقى: نعم.

نابليون: (يضحك) يا شيخ جوسقى هذا الشعب لا يصلح للقتال

(باكثير، ١٩٩٠، ص. ٦٦)

السياق: يزور الجوسقى إلى منزل نابليون. وصول الجوسقى إلى منزله لتذكيرهم بالجيش الشعب الذى تحدثوا عنه سابقًا في منزل الجوسقى. لكن نابليون سخر بالفعل من الكلمات الجوسقى وقال إن أتباع الجوسقى لم يكونوا مؤهلين

للالتحاق بالجيش الشعب لحماية بلادهم من فرنسا. يظهر شكل كلام من نابليون عدم موافقته على الكلمات الجوسقى وموقف نابليون الذي يضحك على الجوسقى غير محترم للغاية. هذا لا يتماشى مع مبادئ التهذيب حيث يجب على المتكلم باقليل النزاعات وتكثير الاتفاق بين النفس والآخرين في الوصول إلى الاتفاق. ومع ذلك، ليس مع نابليون الذي يعطى إجابة وكأنه يسخر من الجوسقى فكان كلام نابليون في الرد على كلام الجوسقى غير مهذب وليس وفقاً لمبادئ التهذيب لجيفري ليتش.

رابعاً، كلام من نابليون للجوسقى. قال نابليون إن الجوسقى لن ينجح في تحرير محمد كريم المحتجز لدى نابليون.

الجوسقى: اذن فدعنى احاول اقناعه بدفع الفدية.

نابليون: ما احسبك نتجح فقد ركب راسه ورفض (باكثير، ١٩٩٠، ص.

(٧١)

السياق: يقول نابليون إن الجوسقى لن ينجح في إطلاق سراح محمد كريم. مهما كانت الفدية التي تم إعدادها لإطلاق سراح محمد كريم، فإن نابليون ما زال يرفض. لأن نابليون اعتقد أن محمد كريم يشارك في الحرب ضد تركيا وفرنسا باستخدام أسطول نابليون ضد أبو فير. وهذا ما يجعل نابليون يكره محمد كريم حتى يتم القبض على محمد كريم ويحكم عليه بالإعدام من قبل نابليون. وهذا ما يجعل نابليون يكره محمد كريم حتى يتم القبض على محمد كريم ويحكم عليه بالإعدام من قبل نابليون.

يتضمن رد نابليون على الجوسقى شكل انتهاك لمكسيم الاتفاق. وحاول الجوسقى إقناع نابليون بعدم إصدار حكم بالإعدام على محمد كريم بمنحه فدية. ومع ذلك، لا يزال نابليون يرفض طلب الجوسقى. بحيث يعتبر كلام نابليون غير

مذهب لأنه لا يقلل من الخلافات ولا يكثر الاتفاق بين نفسه والجوسقى في التوصل إلى الاتفاق. على الرغم، الجوسقى قد أقنعه، إلا أن نابليون لم يوافق. خامساً، شكل انتهاك من مكسيم الاتفاق من كلام الجوسقى إلى نابليون. يرفض فيها نابليون اقتراح الجوسقى الذي اقترح فيه الجوسقى إنشاء الجيش الشعبي أولاً بدلاً من المنصب السلطان.

الجوسقى: لو كنت تريد ذلك حقاً لقبلت نصيحتي فانشأت جيش الشعب.

نابليون: سوف انشئه بعد ما تكون سلطاناً.

الجوسقى: الجيش أولاً لم السلطان.

نابليون: بل السلطان أولاً لنضمن ولاء الجيش. لقد لقينا مناعب من

هذه الفرق التي تدرت في الاقاليم وقامت بيننا وبينها معارك. .

(باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٠٠)

السياق: يريد الجوسقى من نابليون يشكل الجيش الشعبي على الفور. هذا ويتم بحيث الحافظ على الأمن البلاد بشكل جيداً من الهجمات الغزاة. ومع ذلك، يرفض نابليون الطلب بانتظار تعيين الجوسقى سلطاناً. نفى الجوسقى كلام نابليون بأن الجيش الأول لم يكن من السلطان. بسماع هذه الكلمات، نفى نابليون كلام الجوسقى ولا يزال غير موافق على كلام الجوسقى. يتضمن شكل كلام نابليون إلى الجوسقى في الإنتهاك لمكسيم الاتفاق. لأنه لا يفي بمكسيم الاتفاق حيث لا يحاول المتحدث التقليل من الخلافات ولا يكثر الاتفاق بين نفسه والآخرين في الوصول إلى الاتفاق. هذا لأنه في كلام الجوسقى ونابليون كمشاركين في الكلام لا يعززون الاتفاق المتبادل في أنشاط الكلام. بدلاً من ذلك، قدم كلاهما حججهما الخاصة ولم يجدا نقطة مضيئة. حتى لا يفي الكلام في الحوار أعلاه بمبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش.

سادساً، شكل انتهاك من مكسيم الاتفاق التي قالها نابليون إلى الجوسقى. اتهم نابليون إلى الجوسقى إذا كان الجوسقى قد حرض قواته على محاربة نابليون.

نابليون: لقد بلغنى يا شيخ سليمان انك انت الذى تحرض الاقاليم علينا.

الجوسقى: وصدقت هذه الوشاية؟

نابليون: ما صدقتها ولا كذبتها ولكن امتناعك عن التعاون معى يجعلنى أميل الى تصديقها (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٠٢)

السياق: يأمر الجوسقى على نابليون بتكوين الجيش الشعب لحماية بلاده. لكن نابليون يقاطع كلام من الجوسقى باتهامه للجوسقى. أن الجوسقى حرض شعبه على نابليون بونايرته. عند سماع الافتراء، اعتقد نابليون أن الجوسقى هو من قاد الثورة ضده لأن الشكل السابق للتعاون بين الجوسقى ونابليون لم ينجح، حتى اتهم نابليون على الجوسقى والآمن بالافتراء.

كلام نابليون في انتهاك مكسيم الاتفاق. لأن في الحديث يقطع الكلام من نابليون أو حتى نفى بشكل مباشر ما قاله الجوسقى باتهامه. أن الجوسقى شارك في الحرب لصد نابليون. حتى لا يعكس كلام نابليون مبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش لأنه لا يحاول ان يقلل من الخلاف بين نفسه والجوسقى الذي يتصرف كشريك الكلام.

سابعاً، الكلام التي نقشها برطلمين إلى نابليون. يقاطع برطلمين كلام من نابليون عن عدد الأشخاص الذين يُقتلوا لمعرفة القائدة الثورة.

نابليون: قتلنا من عميانك سبعمائة.

برطلمين: وتسعة وعشرين يا سارى عسكر.

نابليون: (محتدا) لا تقاطعنى يا غبى.

برطلمين: معذرة يا سارى عسكر

نابليون: اسكت! (باكثير، ١٩٩٠، ص. ١٢٣)

السياق: يوضح نابليون للجوسقى عدد الأشخاص الذين قتلهم، لمعرفة من كان القائدة الثورة في الحرب لضده. ومع ذلك، من بين العديد من الأشخاص الذين قتلوا، لم يدع أحد أنه القائدة الثورة التي كان يبحث عنها جيش نابليون. هم الذين يقاتلوا كانوا من الطبقات الدنيا مثل المزارعين والتجار، بينما جيش نابليون من الطبقات العليا بدأوا من القائدة الإقليميين والمسؤولين الملكيين. ثم يقاطع برطلمين كلمات من نابليون ليبرير عدد الأشخاص الذين قتلوا لمعرفة من هو القائدة الثورة. شكل الكلام من برطلمين إلى نابليون في انتهاك لمكسيم الاتفاق. لأن برطلمين لم يقلل من الخلاف ولم يكثير الاتفاق بين نفسه ونابليون في التوصل إلى الاتفاق. كما في الحوار أعلاه، يرفض برطلمين كلمات من نابليون بذكر عدد الأشخاص الذين قتلوا بالفعل. لأن برطلمين ونابليون كمشاركين في الخطاب لا يعززون الاتفاق المتبادل في أنشطة الكلام. لذلك لن يكون الكلام بين الاثنين مهذبًا.

## ٦ - مكسيم الشفقة

يعتبر المتكلم أن ينتهك لمكسيم الشفقة إذا يزيد من الكراهية بين نفسه والآخرين ويقلل من التعاطف بين نفسه والآخرين (آلفيرا، ٢٠١٧، ص. ٨). أما شكل انتهاك من مكسيم الشفقة في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلي أحمد باكثير، وهو:



ابراهيم : كل ما احشاه ان تقع هذه النفائس في ايدهم فيتقووا بها علينا.

الجوسقى: يا ابراهيم بك اذا دخل الفرنسيس العاصمة فسيستولون على كل شيء فيها وأن لم يدخلوا لن يستولوا على صناديقك (باكثير، ١٩٩٠، ص. ٣٥)

السياق: لا يزال إبراهيم بك يصر على الاحتفاظ الجوسقى بثروته بالحرب. كان إبراهيم بك قلقاً من أنه إذا سقطت فقيراً ثروته في أيدي الغزاة، فسيكون فقيراً وليس لديه ثروة بعد الحرب. كان سبب احتفاظه بثروته مع الجوسقى هو أن منزل الجوسقى كان عرضة للتفتيش من قبل الغزاة. لكن، الجوسقى لم يوافق على العرض إبراهيم بك لأن الجوسقى اعتبر أن إبراهيم بك قادر على الاحتفاظ بممتلكاته، كما ان إبراهيم بك لم يكن لديه أي فيه. شكل الكلام من ابراهيم بك إلى الجوسقى في انتهاك من مكسيم الشفقة. حيث يجب عليه الكثير التعاطف مع شريك الكلام وتقليل الكراهية مع شريك الكلام. ومع ذلك، فإن إبراهيم بك لا يهتم بنفسه إلا من خلال الشعور بالقلق إذا فقدت ممتلكاته لاحقاً لذا فإن قول إبراهيم بك ينتهك مكسيم الشفقة على أساس النظرية جيفري ليتش.

## الجدوال ١. شكل امتثال مبادئ التهذيب

أنواع المكسيم	المتكلم	شريك الكلام	نموذج سمة فرعية
المكسيم الحكمة	روستي	الجوسقى	يسأل الموقف
	ناصحة	داود	الوعد
	الجوسقى	أصدقائه الثلاثة	إعطاء يفيد لشريك الكلام
		الجوسقى	
	نفيصة	المجرمين	إعطاء الحماية
	الجوسقى	نفيصة	إعطاء المساعدة
	بوسليج	نابليون	إعطاء الحماية لقادتها
	نابليون	نفيصة	آسف على الكلمها
	الجوسقى	ام داود (ناصحة)	يساعد المصالحه
	حافظ، بدر	الجوسقى	يقدم آخر الأخبار
المكسيم التسامح	القاضى	الجوسقى	إعطاء تفسيراً
	الجوسقى	حمزة	إعطاء المساعدة
	روستي	سيد أدهم (القاضى)	أمدح الى سيد أدهم
	ناصحة	داود	أمدح مهارة داود
	أيوب	نفيصة	أمدح عظيمة سقى نفيصة
	نابليون	الحاجيب	إعطاء المدح إلى شيخ الجوسقى
	نابليون	الجوسقى	أمدح المزاياء إلى شيخ الجوسقى
	طوبار	الجوسقى	أمدح الطعام المقدم في منزل الجوسقى
	الجوسقى	القاضى	يتواضع نفسه إذا كان أعمرى
	نفيصة	الجوسقى	يتواضع نفسه إذا كان لا يستحق أن يتم الترحيب به

العميان	برطلمين	يتواضع نفسه إذا كان أعمي
المكسيم الاتفاق	الجوسقى	يتفق مع كلام العدوسى
الجوسقى	الجميع	إعطاء بيان أن يتفق عليه الجميع
القاضى	الجوسقى	إعطاء التقدير لكلام الجوسقى
الجوسقى	ابراهيم بك	يتفق مع كلام ابراهيم بك
ابراهيم بك	الجوسقى	يتفق مع كلام الجوسقى
الجوسقى	نفيسة	أمدح موقع سقى نفيسة
المكسيم الشفقة	الجوسقى	نأسف للمعركة التى حدثت
الجوسقى	زعيم إقليمى	تشعر بالدهشة
ناصحة	داود	تشعر بالسعادة لمهارة ابنه
أيوب بك	الجوسقى	اهتموا بالشيخ الجوسقى

الجدول ٢. شكل انتهاك مبادئ التهذيب

أنواع المكسيم	المتكلم	شريك الكلام	نموذج سمة فرعية
المكسيم الحكمة	ابراهيم بك	الجوسقى	يطلب أن يوفر المال
	مراد بك	ابراهيم بك	يطرد ابراهيم بك من منزل الجوسقى
	نابليون	الجوسقى	يعبء الآخرين
	الجوسقى	سيد حسن	يجعل الآخرين أن ينتظرونها
	الجوسقى	المصليحى	يشرح الاستراتيجية الحرب
	بوون	الرجل	يجبار القائدة الثورة على إخباره
	برطلمين	الجوسقى	يكليف شيخ بمقابلة ضيوفه
المكسيم الاستقبال	الجوسقى	ناصحة	لا تعطى التقدير لإبنه
	عمر مكرم	الجوسقى	يعطى التقدير لما ليس بالخير ووبخ الجوسقى
	الجوسقى	داود	يعطى إهانات إلى داود

المكسيم التسامح	ابراهيم بك	الجوسقى	اكتشاف العيب مع الجوسقى
	برطلمين	الجوسقى	يفتيش ممنزل الجوسقى
المكسيم التواضع	مراد بك	الجوسقى	إذلال الأعمى
المكسيم الاتفاق	حمزة	عبد القادر	لا يتفق مع أفكار حمزة
	نابليون	بوسليج	يرفض الاعتناق الإسلام
	الجوسقى	نابليون	يأمر نابليون لجميع الجيش
			الشعب
	نابليون	الجوسقى	يرفض الإفراج عن عمر مكرم
	الجوسقى	نابليون	يرفض أن يجمع الجيش الشعب
	نابليون	الجوسقى	يدفع كلام الجوسقى
	برطلمين	نابليون	مقاطعة كلام الجوسقى
المكسيم الشفقة	ابراهيم بك	الجوسقى	يقلق على نفسه

---

## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ - الخلاصة

استنادا إلى النتائج والمناقشات التي وصفها الباحثة بشأن شكل امتثال وانتهاك من المبادئ التهذيب في النص المسرحي "الدودة والثعبان" لعلی أحمد باكثير على أساس النظرية جيفري ليتش (Geoffrey Leech)، تلخص الباحثة من النتائج البحث كما يلي:

- (١) وجد شكل امتثال بمبادئ التهذيب بما يصل إلى ٣١ كلاما منها: ٨ كلام مكسيم الحكمة، ٤ كلام مكسيم التسامح، ٦ كلام مكسيم الاستقبال، ٣ كلام مكسيم التواضع، ٦ كلام مكسيم الاتفاق، و ٤ كلام مكسيم الشفقة.
- (٢) وجد شكل انتهاك بمبادئ التهذيب يصل إلى ٢١ كلام منها: ٧ كلام مكسيم الحكمة، ٣ كلام مكسيم الاستقبال، ٢ كلام مكسيم التسامح، ١ كلام مكسيم التواضع، ٧ كلام مكسيم الاتفاق، و ١ كلام مكسيم الشفقة. واعتبرت جميع هذه الكلمات تمثيل وتنتهك مبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش من خلال النظر إلى العناصر والمفاهيم الموجودة بالفعل.

مبادئ التهذيب هذه المكسيم الستة يحتاج حقًا إلى النظر إليه في شكل كلام مباشر أو غيره موجود في عمل الأدبي في شكل كتابة. في عمل الأدبي، على سبيل المثال يمكن أن يساعد شكل الامتثال بمبادئ التهذيب وانتهاكه القارئ في الفهم الظروف أو المواقف في القصة. لقد حقق في النص المسرحي "الدودة والثعبان" مبادئ التهذيب الذي يعكس حالة الشخصيات في كل كلام. ومع ذلك، عندما تكون الشخصية في حالة معادية، يصف هذا النص المسرحي انتهاكًا لمبادئ التهذيب بنظرية جيفري ليتش. إذن، هناك العديد من الكلام الذي يظهر الامتثال أو الانتهاك الذي ينقلها المؤلف للقارئ أو يعرض النص المسرحي.

## ب- الإقتراحات

استنادا على شرح هذا البحث، تقول الباحثة عن امتنانه وتأمل الباحثة أن يجعل القراء هذا البحث مفيداً للجميع، بما في ذلك عامة الناس والطلاب والمجتمع المحلي. كما تعتذر الباحثة بغزارة إذا اشتملت محتويات هذا البحث على الأخطاء الكثير في الكتابة والمحتوى.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- باكثير، على أحمد. (١٩٩٠). *الدودة والثعبان*. مصر: دار مصر الطبعة.
- حافظي، محمد علمي. (٢٠١٩). "مبادئ التهذيب في فيلم هايدي الكارتون العربي (دراسة تحليلية تداولية على الضوء جيفري ليتش)". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص. ١-٩٨. سنة ٢٠١٩.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*. شمس: عالم الكتب.
- صحراوي، مسعود. (٢٠٠٥). *التداولية عند العلماء العرب*. لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- كريم، مهدي أمير. (٢٠١٩). "انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي عند جيوفري ليش". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص. ١-١٣٤. سنة ٢٠١٩.
- مهارني، ألدिला رزق كرتيك ديوي غستور. (٢٠٢٠). "التهذيب اللغوي في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (دراسة تداولية على نظرية جيفري ليتش)". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص. ١-٧٩. سنة ٢٠٢٠.
- مولانا، محمد عارف. (٢٠٢٠). "تنفيذ التهذيب اللغوي وانتهاكه في فيلم The Ugly Duckling and Me العربي عند جيفري ليتش (دراسة تداولية)". بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص. ١-٧٦. سنة ٢٠٢٠.

## المراجع الأجنبية

- Akbar, Mahbub Hefdzil. (2017). “Kesantunan dan Ketidaksantunan Berbahasa Masyarakat Sunda dalam Dialog Percakapan pada Acara Kunjungan Keluarga di Beberapa Tempat di Jawa Barat” dalam Jurnal Al-Tsaqafa, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Vol. 14, No. 1, Hal. 97, Januari Tahun 2017. DOI: 10.15575/al-tsaqafa.v14i1.1794
- Andini, Hollysa, Mahyuni dan Nuriadi. (2019). “Prinsip Kesantunan Dalam Komunikasi Bahasa Sasak Antara Guru Dan Pegawai Tata Usaha (Tu) Di Smpn 2 Batukliang Utara: Teori Kesantunan Geoffrey Leech” dalam Jurnal Kajian Bahasa dan Sastra Indonesia, Universitas Negeri Medan. Vol. 8, No. 3, Hal. 271, Tahun 2019. DOI: 10.24114/bss.v8i3.15877
- Bessie, Polce Aryanto. (2017). *Metode Penelitian Linguistik Terjemahan*. Jakarta: PT. Indeks.
- Bryman, A. (2008). *Social Research Methods*. Oxford: Oxford University Press.
- Cahyono, Bambang Yudi. (1995). *Kristal-kristal ilmu bahasa*. Surabaya: Airlangga University Press.
- Chaer, Abdul. (2010). *Kesantunan Berbahasa*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Claudia, Vinsca Sabrina, Ani Rakhwati dan Budi Waluyo. (2018). “Prinsip Kesantunan Berdasarkan Maksim Leech Dalam Kumpulan Naskah Drama Geng Toilet Karya Sosiawan Leak Dan Relevansinya Sebagai Bahan Ajar Teks Drama Di Sekolah Menengah Atas” dalam Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, Universitas Sebelas Maret, Vol. 6, No. 2, Hal. 181, Tahun 2018. DOI: 10.20961/basastra.v6i2.37705
- Dey, Ian. (1995). *Qualitative Data Analysis*. New York: Routledge.
- Djiwandono, Patrisius Istiarto. (2015). *Meneliti Itu Tidak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Deepublish.
- Djojoseduroto, Kinayati dan M.L.A. Sumaryati. (2000). *Prinsip-Prinsip Penelitian Bahasa dan Sastra*. Bandung: Penerbit Nuansa Cendekia.
- Dornyei, Zoltan. (2007). *Research Methods in Applied Linguistics: Quantitative, Qualitative, and Mixed Methodologies*. New York: Oxford University Press.



- Eelen, Gino. (2006). *Kritik Teori Kesantunan*. Surabaya: Airlangga University Press.
- Elvira, Suci. (2017). "Pelanggaran Prinsip Kesantunan Berbahasa dalam Film *Tullah*" dalam Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa, Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Universitas Tanjungpura Pontianak, Vol.6, No.3, Hal.7-8, Maret 2017.
- Fauzi, Moch. Sony. (2011). *Pragmatik dan Ilmu Al-Ma'aniy: Persinggungan Ontologik dan Epistemologik*. Malang: UIN Maliki Press.
- Fitriana, Dewi Nur. (2018). "Kesantunan Berbahasa dalam Novel *Teman Imaji* Karya Mutia Prawitasari: Kajian Pragmatik" dalam Jurnal *Academica*, IAIN Surakarta, Vol. 2, No.1, Hal. 36-37, Januari-Juni 2018.
- Gawen, Alexander Bala. (2017). *Pembelajaran Pragmatik*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Hammersley, Martyn. (2013). *What is Qualitative Research?*. London: Bloomsbury.
- Hitijahubessy, Michele. (2019). "Prinsip-Prinsip Kesantunan Berbahasa dalam Interaksi Antara Sesama Penutur Ambon" dalam Jurnal *Gramatika*, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Brawijaya, Vol. 7, No. 1, Hal. 13, Januari-Juni Tahun 2019  
<https://doi.org/10.31813/gramatika/7.1.2019.161.10--15>
- Irawan, Roni, Elmustian, dan Charlina. (2019). "Prinsip Kesantunan Berbahasa dalam Novel *Cinta tak Kenal Kasta* Karya Aabdul Muis" dalam Jurnal *TUAH Pendidikan dan Pengajaran Bahasa*, Universitas Riau, Vol. 1, No, 1, Hal. 30, Juni 2019. DOI: 10.31258/jtuah.1.1.p.26-33
- Khamaliyah, Siti Nafila dan Wahyuni Ayu Lestari. (2020). "Maksim Kebijaksanaan dalam Film *Si Doel The Movie* Berdasarkan Perspektif Leech" dalam Abdul Basid (Editor). *Pragmatik: Dieksis, Maksim, Prinsip, Kerjasama, Praanggapan, dan Muka Positif*. Malang: Edulitera.
- Kharisma, Giri Indra. (2013). "Ketidaksantunan Berbahasa Indonesia Dalam Sidang Tindak Pidana Korupsi Kasus Wisma Atlet Berdasarkan Prinsip Kesantunan Leech" dalam Skripsi Universitas Jember. Hal.1. Tahun 2013.

- King, Gary, Robert O. Keohane, dan Sidney Verba. (1994). *Designing Social Inquiry: Scientific Inference In Qualitative Research*. New Jersey: Princeton University Press.
- Kushartanti. (2005). *Pesona Bahasa: Langkah Awal Memahami Linguistik*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Leech, Geoffrey and Jan Svartvik. (2002). *A Communicative Grammar of English*. London: Longman.
- Leech, Geoffrey and Mick Short. (2007). *Style in Fiction: A Linguistic Introduction to English Fictional Prose*. London: Longman.
- Leech, Geoffrey. (1980). *Explorations in semantics and Pragmatics*. Amsterdam: John Bejamins.
- Leech, Geoffrey. (2011). *Principles of Pragmatics*. Terjemahan oleh M.D.D. Oka. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Leech, Geoffrey. (2014). *The Pragmatics Of Politeness*. New York: Oxford University.
- Leech, Geoffrey. N. (1983). *Principles of Pragmatics*. New York: Longman Inc.
- Leech, Geoffrey. N. (2008). *Language in Literature: Style and Foregrounding*. New York: Routledge.
- Levinson, C. Stephen. (1983). *Pragmatics*. Cambridge University Press.
- Melia. (2019). "Prinsip Kesantunan Berbahasa Siswa" dalam Jurnal Pendidikan Bahasa IKIP PGRI Pontianak, Vol. 8, No. 1, Hal. 110, Juni Tahun 2019. DOI: 10.31571/bahasa.v8i1.1139
- Mislikhah, St. (2014). "Kesantunan Berbahasa" dalam Jurnal Ar-Raniry, UIN Ar-Raniry, Vol. 1, No. 2, Hal. 286, Desember Tahun 2014. DOI: 10.20859/jar.v1i2.18
- Muslihah, Nur Nisai dan Riko Febrianto. (2017). "Pematuhan dan Penyimpangan Prinsip Kesantunan Berbahasa Dalam Wacana Buku Teks Bahasa Indonesia" dalam Jurnal KIBASP, STKIP-PGRI Lubuklinggau, Vol.1, No. 1, Hal. 113-115, Desember Tahun 2017. <https://doi.org/10.31539/kibasp.v1i1.92>

- Musyawir. (2019). "Penyimpangan Prinsip Kesantunan Berbahasa Dalam Interaksi Belajar-Mengajar Bahasa Indonesia Siswa Kelas Xi SMA Negeri 2 Panca Rijang Sidenreng Rappang" dalam Jurnal LITERASI, Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Universitas Pasundan, Vol. 9, No. 1, Hal. 9, Tahun 2019. DOI: 10.23969/literasi.v9i1.885
- Nadar, F.X. (2009). *Pragmatik dan Penelitian Pragmatik*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Nofriansyah, Deny. (2014). *Penelitian Kualitatif: Analisis Kinerja Lembaga pemberdayaan Masyarakat kelurahan*. Yogyakarta: Deepublish.
- Olivia, Femi. (2009). *Teknik Mencatat: Menciptakan Kebiasaan Mencatat yang Efektif dengan Metode STPU*. Jakarta: PT Elex Media Komputindo.
- Pranowo. (2009). *Kesantunan Berbahasa Tokoh Masyarakat Ditinjau dari Aspek Pragmatik*. Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma.
- Quirk, Randolph, et.al. (1985). *A Comprehensive Grammar of the English Language*. New York: Longman.
- Rahardi, R. Kunjana, Yuliana Setyaningsih, dan Rishe Purnama Dewi. (2011). *Pragmatik: Fenomena Ketidaksantunan Berbahasa*. Yogyakarta: Erlangga.
- Rahardi, R. Kunjana. (2005). *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga.
- Rahardi, R. Kunjana. (2009). *Sosiopragmatik*. Jakarta: Erlangga.
- Rahmayanti, Suci, Patriantoro, dan Henny Sanulita. (2018). "Pelanggaran Prinsip Kesantunan Berbahasa Dalam Film *Sweet 20*" dalam Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa, Universitas Tanjungpura Pontianak, Vol.7, No. 7, Hal: 6-8, Juli 2018.
- Setiawan, Heru dan Syamsudin Rois. (2017). "Wujud Kesantunan Berbahasa Guru: Studi Kasus Di Sd Immersion Ponorogo" dalam Jurnal Gramatika, STKIP PGRI Sumatera Barat, Vol. 3, No. 2, Hal. 147, Tahun 2017. DOI: 10.22202/jg.2017.v3i2.2003
- Sugiyono. (2007). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

- Suharjito, Didik. (2019). *Pengantar Metodologi Penelitian*. Bogor: IPB Press.
- Sumarsono. (2009). *Pragmatik*. Malang: Universitas Kanjuruhan Malang Press.
- Surastina dan Fransisco S.O. Dedi. (2010). *Teknik Membaca*. Yogyakarta: Anggota IKAPI.
- Syariah, Martono, dan Henny Sanulita. (2018). "Prinsip Kesantunan Dalam Novel Rindu Karya Tere Liye" dalam Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa, Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Universitas Tanjungpura, Pontianak, Vol. 7, Hal. 1-13, Juli Tahun 2018.
- Tania, Ninda Resti. (2019). "Prinsip Kesantunan Berbahasa Karyawan dan Tamu di *Homeschooling* Primagama Palembang (Kajian Pragmatik)" dalam Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia, Universitas PGRI Palembang, Vol. 9, No. 2, Hal. 2, Tahun 2019. DOI: [10.31851/pemmbahsi.v9i2.4292](https://doi.org/10.31851/pemmbahsi.v9i2.4292)
- Tarjo. (2019). *Metode Penelitian Sistem 3X Baca*. Yogyakarta: Deepublish.
- Tavakoli, Hussein. (2012). *A Dictionary Of Research Methodology and Statistics in Applied Linguistics*. Enghelab: Rahnama Press.
- Verhaar, J.W.M. (1996). *Asas-Asas Linguistik Umum*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Wahidah, Yeni Lailatul dan Hendriana Wijaya. (2017). "Analisis Kesantunan Berbahasa Menurut Leech Pada Tuturan Berbahasa Arab Guru Pondok Pesantren Ibnul Qoyyim Putra Yogyakarta Tahun Ajaran 2016/2017 (Kajian Pragmatik)" dalam Jurnal Al-Bayan, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Vol. 9, No. 1, Januari-Juni Tahun 2017.
- Wijana, I Dewa Putu. (1996). *Dasar-dasar pragmatik*. Yogyakarta: Penerbit Andi.
- Yule, George. (1996). *Pragmatics*. Terjemah oleh Rombe Mustajab. *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Yusri. (2016). *Ilmu Pragmatik dalam Perspektif Kesopanan Berbahasa*. Yogyakarta: CV. Budi Utama.

Zamzani, dkk. (2010). *Pengembangan Alat Ukur Kesantunan Bahasa Indonesia dalam Interaksi Sosial Bersemuka dan Non Bersemuka. Laporan Penelitian Hibah Bersaing (Tahun Kedua)*. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta.

### التلخيص من النص المسرحي الدودة والثعبان:

النص المسرحي بعنوان الدودة والثعبان لعلی أحمد باكثير هو النص المسرحي العربي يروي حالة الشعب المصري في قهر الاستعمار الفرنسي. يتكون هذا النص المسرحي من أربعة الباب بإجمالي ١٣١ صفحة. كل الباب مقسم إلى العدد من المشاهد المستمرة والمتناغمة.

كانت بداية هذه المسرحي بسبب التشويش والاضطراب والصراعات الداخلية والخارجية في مصرى التي أصبحت الفكرة في إثارة قصة هذه المسرحي. يحدث رد الفعل هذا وسط الجالية المصرية لأنه لم يكن هناك زعيم يمكنه مساعدتهم وحمايتهم. حتى يظهر الشيخ اسمه سليمان الجوسقى يمكن اقتراحة كشخصية يمكن أن يلعب دورا مهما في الحياة المجتمع المصرى في ذلك الوقت وتهدئة الوضع في ذلك الوقت.

الشيخ سليمان الجوسقى هو شخص يهتم بشكل كبير بالمشاكل المضطربة حاليا في الخضم الحياة الإجتماعية والمواقف المجتمعية. يصبح اشيوخ سليمان الجوسقى عقبة أمام الفرنسيين في السيطرة على مصرى. لقد كان يتكبر استراتيجيات جيدة باستمرار استمر في المحاربة الإمبراطورية الفرنسية حتى النهاية واستشهد في الدفاع عن بلاده.

لم تكن النزعات الموجودة في هذه المسرحي مجرد صراعات بين الشيخ سليمان الجوسقى ونابليون بونابرتى، ولكن أيضا الصراعات المصرية في ذلك الوقت كانت مأساوية بعد الصراع الرئيسي. يبدأ الصراع الداعم في هذه المسرحي من غياب القوات القادرة على الصمود أمام هجوم فلرنسا من قبل المسؤولين المصريين في ذلك الوقت. يختار المسؤولين الملكيون المصريون الذين حكام الممالك الخضوع السلالة العثمانية التركية. هم أيضا في كثير من الأحيان. هذا النص المسرحي يمكن الوصول إلى عبر الرابط:

<https://foulabook.com/ar/book/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%AF%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D9%86-Pdf>

### السيرة الذاتية

اثنا نور عزيزة، ولدت في بليتار تاريخ ١ أغسطس ١٩٩٨ م.  
تخرجت من المدرسة الابتدائية تراكتي دوكو بليتار سنة ٢٠١١ م ثم  
التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دارول هودا ولنجي بليتار في  
سنة ٢٠١٤ م ثم التحق بالمدرسة الثانوية الحكومية ولنجي بليتار  
وتخرجت فيه سنة ٢٠١٧ م ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية



وأدبها سنة ٢٠٢١ م.